

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حروف الهجاء المفردة

الحروف الهجائية التي يتألف منها الكلام هي تسعة وعشرون حرفاً من الألف إلى الياء (ا - ي) و (٢٨) حرفاً عند البعض يعد (الألف والهمزة) حرفاً واحداً.

ا أَلِف

ب	با	ت	تا	ث	ثا	ج	جيم
ح	حا	* خ	خا	د	دال	ذ	ذال
ر	را	ز	زا	س	سين	ش	شين
* ص	صاد	* ض	ضاد	* ط	طا	* ظ	ظا
ع	عين	* غ	غين	ف	فا	* ق	قاف
ك	كاف	ل	لام	م	ميم	ن	نون
و	واو	ه	ها	ء	همزة	ي	يا

فائدة: الأصول في الحروف العربية أنها تسعة وعشرون حرفاً باتفاق البصريين إلا المُرَدِّ فإنه جعل الألف والهمزة واحداً. انظر المقدمة الجزرية في علم التجويد. للشيخ زكريا الأنصاري . ص ٣١

الحركات الثلاث هي: الفتحة — والكسرة — والضممة —.

- * - فأما الفتحة فتنشأ عن انفتاح الفم والصوت.
- * - وأما الكسرة فتنشأ عن انخفاض الفم والصوت.
- * - وأما الضمة فتنشأ عن انضمام الشفتين.
- * - ترتيب الحركات مع الحروف الحلقية الستة وهي: أ، هـ، ع، ح، غ، خ.

أَ	إِ	أُ	أَ إِ أُ
هَ	هِ	هُ	هَ هِ هُ
عَ	عِ	عُ	عَ عِ عُ
حَ	حِ	حُ	حَ حِ حُ
غَ	غِ	غُ	غَ غِ غُ
خَ	خِ	خُ	خَ خِ خُ

ترتيب الحركات مع الحروف الشفوية

مَ	مِ	مُ	مَ مِ مُ
بَ	بِ	بُ	بَ بِ بُ
وَ	وِ	وُ	وَ وِ وُ
فَ	فِ	فُ	فَ فِ فُ

- ملحوظة: ينبغي للقارئ أن يؤدي الحركات بالإسراع من غير اختلاس ولا إشباع لأن الحركات إذا أشبعت تتولد منها حروف المد وهذا لحن جلي. *
- * - حركات في كلام العرب ليست بمجولة بل هي معروفة.
- كيفية النطق: الفتحة تقرأ نصف الألف، والكسرة تقرأ نصف الياء، والضممة تقرأ نصف الواو.
- * - كيفية أداء الحركات يتحقق بالتلقي والمشافهة من أهل الاختصاص.
- * - وما كتب بصورة الألف مع الحركة فهي همزة. * - انظر أحكام النون الساكنة والتنوين: الإظهار، ص ٢١

التنوين

إذا جاءت الفتحتان َ أو الكسرتان ِ أو الضمتان ُ على حرف واحد تسمى بالتنوين
مثل: كِتَبًا، كَتَبَ، كَتَبُ. وقد تكتب الألف بعد الفتحيتين ولكنها لا تنطق وصلًا،
مثل: عَلِيمًا، حَكِيمًا، أَبَدًا، مَفَازًا - وقد تكتب الياء بعد الفتحيتين ولكنها لا تقرأ لا وصلًا ولا
وقفًا مثل: هُدًى، مُصَلًى، سُدًى، هَوًى، عَمًى.

- *- ترتيب التنوين مع الحروف الإدغام ستة وهي: ي، ر، م، ل، و، ن بمجموعة (يَرْمُلُونَ) (١)
*- طريقة هجاء التنوين: يَا فتحتين يَا، يَا كسرتين يِ، يَا ضمتين يَ، ثم ينطق: يَا، يِ، يَ.

يَا	يِ	يَ	يُ	رِ	رُ
مَّا	مِ	مَ	مُ	لِ	لُ
وَّا	وِ	وَ	وُ	نِ	نُ

- *- التنوين: يدرّب الطالب على العمل بالغنة أيضا، وهي اسم للصوت المستقر في الأنف (أي الخيشوم).
(١) فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الستة بعد النون الساكنة أو بعد تنوين ولا يكون إلا من كلمتين
فإنه يدغم فيه، في (اللام والراء) بدون غنة مثل: (مِنْ لَدُنْهُ، مِنْ رَبِّهِمْ)
وفي الحروف الأربعة الباقية إدغام بالغنة، مثل: (مَنْ يَعْمَلْ، مِنْ تَعَمَّةٍ، مِنْ مَالِ اللَّهِ، مِنْ وَالٍ).
*- ملحوظة: أحكام النون الساكنة والتنوين أربعة. انظر ص ٢١-٢٣.

فائدة: أحكام الميم الساكنة، لها ثلاثة أحكام: انظر ص ٢٤.
قال صاحب التحفة:

- ٩- وَالثَّانِ إِدْغَامُ يَسْتَةِ أَتَتْ فِي (يَرْمُلُونَ) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ
١٠- لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا فِيهِ بِغَنَةٍ يَنْمُو عِلْمَا
١١- إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا تُدْغَمُ كَذُنَا ثُمَّ صِنَوَانِ تَلَا

حروف المد الثلاثة

* - وهي الألف ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.

* - والواو الساكنة المضموم ما قبلها. * - والياء الساكنة المكسور ما قبلها.

وتسمى أيضاً هذه الحروف الثلاثة حروف علة مجموعها (وَاي) مثل: (قَالَ، يَقُولُ قِيلَ، تُوجِيهَا، أُؤْذِنَا) ومقدار مده حركتان.

* وإليك في الجدول الآتي تدريبات لحروف المد مع الحروف القمرية وعددها أربعة عشر حرفاً

وهي: ء، ب، غ، ح، ج، ك، و، خ، ف، ع، ق، ي، م، هـ، (١)

مجموعة في قولك: **إِنِّغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ**.

* - طريقة هجاء حروف المد: همزة ألف فتحة عا، همزة واو ضمه أو، همزة يا كسره إي - عا، أو، إي

عَا	إِي	أُو	بَا	بُو	يِي	غَا
عُو	حَا	حُو	حَا	حُو	جَا	جُو
جِي	كَا	كُو	رَا	رُو	وَا	وِي
خَا	خُو	خُو	فَا	فُو	فِي	عَا
عُو	عِي	قَا	قُو	قِي	يَا	يُو
يِي	مَا	مُو	مِي	هَا	هُو	رِي

* - انظر: القاعدة المدنية، في أحكام المد الأصلي وملحقاته ص ١٣.

(١) فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الأربعة عشر بعد لام أل وجب إظهارها ويسمى إظهاراً قمرياً، وتسمى اللام باللام القمرية وعلامة ذلك ظهور السكون على اللام. وإليك الأمثلة: (الْأَبْرَارُ، الْعَفُورُ، الْحَجُّ، الْكِتَبُ، الْخَيْرُ، الْعَلِيمُ، الْقَمَرُ، الْيَاقُوتُ، الْجَنَّةُ) وسُمي إظهارها لظهور لام التعريف عند هذه الأحرف. وقد أشار صاحب التحفة:

٢٤- لِلَّامِ أَلْ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ أَوْ لَا هَمَّا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ

٢٥- قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنْ: إِنِّغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ

حرفا اللين

هو إخراج الحرف في سهولة وعدم كلفة، وحروفه اثنان وهما: ١- الواو ٢- الياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما مثل: (خَوْفٍ، كَيْفَ، رَيْبٍ، قَوْمٌ، شَيْءٌ)

*- وإليك في الجدول التالي تدريبات لحرفي اللين مع الحروف الشمسية وهي تختص بالأربعة عشر حرفاً الباقية من أحرف الهجاء - وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:

طِبُّ ثُمَّ صَلِّ رَحْمًا تَقْرُ ضِفْ ذَانِعَم * دَغُ سُوءَ ظَنُّ زُرُّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ (١)

ط-ث-ص-ر-ت-ض-ذ-ن * د-س-ظ-ز-ش-ل.

*- طريقة هجاء حرفي اللين: طًا واو فتحه طوً، طًا يا فتحه طيً، ثم ينطق: طوً، طيً.

طَوَّ	كَطَّى	ثَوَّ	ثَيَّ	صَوَّ	صَيَّ	رَوَّ
رَى	تَوَّ	تَيَّ	صَوَّ	ضَيَّ	ذَوَّ	ذَيَّ
نَوَّ	نَيَّ	دَوَّ	دَيَّ	سَوَّ	سَيَّ	ظَوَّ
ظَيَّ	زَوَّ	زَيَّ	شَوَّ	شَيَّ	لَوَّ	لَيَّ

ملحوظة حرفا اللين: لا يمدان أصلاً في الوصل إلا إذا تلاهما ساكن عارض عند الوقف. انظر: ص ١٦.

*- ويحترز في آدائهما من تولد المد ومن القراءة المجهولة، وسُمِّيَا بحروف اللين لكونهما سهلة الأداء

*- تدريبات حرفي اللين انظر ص ١١.

(١) فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الأربعة عشر بعد لام آل وجب إدغامها ويسمى إدغاماً شمسياً وتسمى اللام باللام الشمسية وعلامة ذلك خلو اللام من السكون ووضع شدة على الحرف الذي بعده وإليك الأمثلة (الشَّمْسُ، وَالثَّمَرَاتُ، الصَّالِقِينَ، الرَّحِيمُ، وَالضُّحَى) قال صاحب التحفة

٢٦- ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهُمَا فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَع

٢٧- طِبُّ ثُمَّ صَلِّ رَحْمًا تَقْرُ ضِفْ ذَانِعَم دَغُ سُوءَ ظَنُّ زُرُّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

٢٨- وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَّهَا قَمْرِيَّةً وَاللَّامُ الْآخِرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةً

السكون

*صورة السكون هكذا ه فوق الحرف والحرف الذي عليه السكون يسمى ساكناً.

* يقرأ الحرف الساكن مع الحرف السابق مرة واحدة.

تدريبات للسكون مع حروف الهمس. وحروف الهمس عشرة: ف ، ح ، ث ، ه ، ش ، خ ، ص ، س ، ك ، ت . مجموعة في قوله: (فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكْتُ).

*- طريقة هجاء السكون: هَمْزُهُ فَـ سَكُونُ فَتَحَهُ أَفْ، هَمْزُهُ فَـ سَكُونُ كَسَرَهُ إِفْ هَمْزُهُ فَـ سَكُونُ ضَمَّهُ أَفْ، ثم ينطق: أَفْ ، إِفْ ، أُفْ، وعلى هذا...

أَفْ	إِفْ	أَفْ	أَفْ	أَفْ	أَفْ
أَتْ	إِثْ	أَتْ	أَتْ	أَتْ	أَتْ
أَشْ	إِشْ	أَشْ	أَشْ	أَشْ	أَشْ
أَصْ	إِصْ	أَصْ	أَصْ	أَصْ	أَصْ
أَكْ	إِكْ	أَكْ	أَكْ	أَكْ	أَكْ

فائدة: الهمس، جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج.

*- تنبيه: بعض الناس يخطئون في أداء الهمس بحيث إنهم يجرون الصوت في حرفي الكاف والتاء فيقرؤون هكذا (رَكَّبَكُمْ) مكان (رَكَّبَكَ) فيتولد حرف زائد وهو الهاء وهو خطأ واضح لأن من تعريف الهمس جريان النفس دون الصوت، والنفس غير مسموع، وأما الصوت فمسموع والذين يخلطون فيها الهاء هم على خطأ كبير لأن ذلك من حروف العجم.

فائدة:- إذا أردت أن تعرف مخرج أي حرف فعليك أن تُسكن الحرف بعد إدخال همزة القطع عليه أو تُشده فحيث انقطع الصوت فهو مخرج الحرف. وأما التطبيق يتحقق تاماً بالتلقي والمشاهدة من أهل الاختصاص فعليك بهم.

القلقلة

هي اضطراب في المخرج عند النطق بأي حرف من حروف القلقله الخمسة عند سكونه حتى تسمع له نبرة قوية.

* حروف القلقله هي: ق - ط - ب - ج - د. مجموعة: قُطْبُ جَدٍ ومراتبها أربعة: أقواها عند الساكن الموقوف عليه المشدد مثل: الْحَقُّ * يليه الساكن الموقوف عليه غير المشدد مثل: فَوَاقٍ * ثم يلي هذا الساكن الموصول مثل: (خَلَقْنَا) وفي هذه المراتب الثلاث نجد أن القلقله قد بلغت صفة الكمال، أما المرتبة الرابعة وهي في الحرك فالثابت أصلها لا كمالها مثل: قِيلَ. طريقة هجاء: همزه قاف فتحه أَقْ، همزه قاف كسره إِقْ، همزه قاف ضمه أَقْ: أَقْ، إِقْ، أَقْ

أَقْ	إِقْ	أُقْ	أَطْ	إِطْ	أُطْ
أَبْ	إِبْ	أُبْ	أَجْ	إِجْ	أُجْ
أَدْ	إِدْ	أُدْ	*	*	*

يَقْبَلُ (١)	يَطْبَعُ	يَتَدَوُّ	يَجْمَعُ	يَدْرُو
فَوَاقٍ *	الصِّرَاطُ *	الْأَحْزَابُ *	أَزْوَاجُ *	الْمِهَادُ *
الْحَقُّ *	وَتَبَّ *	فِي الْحَجِّ *	أَشَدَّ *	*

(١) يوصل الحروف بعضها ببعض مثل: يا قاف فتحه يَقْ، بافتحه بْ، لام ضمه لْ، ثم ينطق: يَقْبَلُ.

* - تنبيه: ينبغي الاحتياط في أداء القلقله فيسرع في الأداء لئلا تظهر الحركة ولا يتكرر الحرف في أدائه.

قال ابن الجزري:

٣٩- وَيَبْنِي مَقْلَقًا إِنْ سَكَّنَا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَيْنَا

الشَد

- * صورة الشد هكذا (س) والحرف الذي عليه الشد يسمى مشدداً.
- * وللحرف المشدد صوتان الصوت الأول ساكن والصوت الثاني متحرك.
- * يقرأ الحرف المشدد بالقوة مع التوقف قليلاً.
- * تدريبات للحرف المشدد مع حروف التفخيم. (١)
- * طريقة هجاء الشد: همزه خا فتحه أُخْ، خا فتحه خَ، أُخْ، همزه خا كسره إِخْ، خا كسره خِ، إِخْ، همزه خا ضمه أُخْ، خا ضمه خُ، أُخْ، ثم ينطق: أُخْ، إِخْ، خُ.

أَخْ	إِخْ	أُخْ	أَصْ	إِصْ	أُصْ
أَضْ	إِضْ	أُضْ	أَعْ	إِعْ	أُعْ
أَطْ	إِطْ	أُطْ	أَقْ	إِقْ	أُقْ
أَظْ	إِظْ	أُظْ	✻	✻	✻

(١) التفخيم: هو عبارة عن سمن وفخامة تدخل على صوت الحرف عند النطق به فيمتلئ الفم بصداه الترقيق: هو عبارة عن تنحيف يدخل على صوت الحرف عند النطق به فلا يمتلئ الفم بصداه. الاستعلاء: هو ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف وحروف الاستعلاء سبعة مجموعة في قولهم (خُصَّ ضَعُطَ قَطْ) وهي: خ - ص - ض - غ - ط - ق - ظ. أما بقية الحروف الواحدة والعشرين غير (خُصَّ ضَعُطَ قَطْ) فهي مرققة إلا أن الألف المدية ولام لفظ الجلالة (الله) والراء لها أحكام خاصة بها.

- ١- الألف المدية: هي التي تتبع ما قبلها تفخيماً نحو: (قَالَ، وَالْعَصَا) وترقيقاً نحو: (النَّاسَ، تَابَ)
- ٢- وأما لام لفظ الجلالة: (الله) فيجب تفخيماً إذا وقعت بعد فتح أو ضم نحو: (الله، نَصْرُ اللهِ، إِنِّي عَبْدُ اللهِ، اللَّهُمَّ)* - فإذا وقع قبل هذه اللام كسر فلا خلاف في ترقيقها مطلقاً مثل: (لِلَّهِ) (بِسْمِ اللهِ) (أَفِي اللهِ) (قُلِ اللَّهُمَّ). أما حالات الراء، انظر ص ٣٠.

تدريبات عامة: يركز على صحة أداء الحرف ويجب التمييز بين الحروف الآتية (١)
طريقة هجاء: همزة فتحه أ ، همزة كسره إ ، همزة ضمه أُ ، ثم ينطق: أ ، إ ، أُ . وهكذا...

أَ	إِ	أُ	عَ	عِ	عُ
هَـ	هِـ	هُـ	حَـ	حِـ	حُـ
قَـ	قِـ	قُـ	كَـ	كِـ	كُـ
تَـ	تِـ	تُـ	طَـ	طِـ	طُـ
أَزَـ	إَزَـ	أُزَـ	أَسَـ	إِسَـ	أُسَـ
أَصَـ	إِصَـ	أُصَـ	أَضَـ	إِضَـ	أُضَـ
أَظَـ	إِظَـ	أُظَـ	أَثَـ	إِثَـ	أُثَـ

كيفية قراءة الهمزة

ءَأَنْتُمْ	أَمْ أَمِنْتُمْ	أَتَّخَذْتُمْ	أَنْنِ ذَكِّرْتُمْ
وَبِئْرٍ مُّعْطَلَةٍ	وَهَيْئَ لَنَا	سَنْقَرُكَ	وَيُنشِئُ السَّحَابَ
بِئْسَ	جِئْنَا	رُؤْيَاكَ	يَا ذَنْ
وَأَمْرٌ	تَأْتُونِي	يَأْتِيهِ	يَأْمَنُ
يَأْتِكُمْ	وَيَأْمُرُونَ	لَا تَأْخُذْ	قَرَأَتْ

(١) يقوم المعلم بتدريب التلاميذ على تمييز الحروف المتشابهة في نطقها والمتقاربة في مخارجها مثل: الذال فلا يقرأ (زا) وحرف الظا فلا يقرأ (زا) وحرف القاف فلا يقرأ (كاف) وحرف الحافلا يقرأ (هاء)
فائدة: تنقسم الهمزة إلى قسمين أصلية وزائدة. الأصلية: ما وقعت بمقابلة الحروف الأصلية من الفعل والاسم والحرف وهي قد تكون ساكنة نحو: (وَبِئْرٍ، بِئْسَ) وقد تكون متحركة نحو: (أَمْرٌ، سَأَلَ).

تدريبات على الحركات الثلاث و التنوين و حروف المد الثلاث

طريقة هجاء(نَصَرَ): نون فتحه نَ ، صاد فتحه صَ ، لَصَ ، را فتحه رَ، ثم ينطق: نَصَرَ.

نَصَرَ	قَعَدَ	غَلَبَ	جَعَلَ	جَمَعَ	حَسَدَ
رَضِيَ	حَسِبَ	سَمِعَ	عَلِمَ	وَزَنَ	سَلِمَ
كُتِبَ	ذُكِرَ	نُصِرَ	ضُرِبَ	وُعِدَ	هُدِيَ
أَبَدًا	أَحَدًا	مَفَازًا	خَلَدًا	سَاجِدًا	صَابِرًا
{ مَا لَا }	* مَثَابًا	مَعَاشًا	كِتَابًا	نَبَاتًا	مَثَابًا
قَالُوا	كَانُوا	رَضُوا	صَدَقُوا	سَمِعُوا	رَزَقُوا
عَابِدُونَ (١)	فَاعِلُونَ	*ءَاكِلُونَ	شَارِبُونَ	ذَاهِبُونَ	سَاجِدُونَ
أَبِي	أَخِي	أَزْرِي	ذِكْرِي	أَدْرِي	أَمْرِي
* قُرَّاءَنَ	كَرِيمٌ	مَجِيدٌ	حَمِيدٌ	مُسِينٌ	مَحْفُوظٌ
	مَكْنُونٌ				

الشرح والتوضيح: من الأمثلة السابقة يدرّب التلميذ على إتقان التهجي بالحركات الثلاث والتنوين وأحرف المد الثلاثة.

- * - الوقف على الحركات الثلاث يكون بإسكان آخره مثل: جَعَلَ (جَعْلٌ)، رَضِيَ (رَضِي)
- * - الوقف على المُنَوَّن إذا كان مفتوحاً يكون بإبدالها ألفاً، مثل: أَبَدًا (أَبَدًا)، كِتَابًا (كِتَابًا)
- * - وأما حروف المد الثلاثة السابقة وهي التي بين القوسين، وتسمى حروف المد الأصلية وتسمى أيضاً مدّاً طبعياً. من الأمثلة (١) إلى (٢) يكون فيها المد الطبيعي عند الوصل، وأما إذا وقف عليها فيكون مدّاً عارضاً للسكون. وقد أشار الحمزوري في تحفته إلى حروف المد وشروطه بقوله:

٣٩- حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا مِنْ لَفْظٍ وَآيٍ وَهِيَ فِي نُوحِيهَا

٤٠- وَالْكَسْرُ قَبْلَ آيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلِفٍ يُلْتَزَمُ

فائدة: وأكثر المدود في التنزيل من هذا النوع السهل أي مد الطبيعي، وتُمد بمقدار حركتين.

تدريبات حرفي اللين وهاء الضمير

حرفا اللين: لا يمدان أصلاً إلا إذا تلاهما ساكن عارض عند الوقف، أو ساكن لازم ولم يقع ذلك في القرآن الكريم إلا بعد الياء وذلك في فاتحي: مريم والشورى.

كَيْفَ	لَيْسَ	أَيْنَ	حَيْثُ	بَيْنَ	رَيْبٍ
خَوْفٍ	يَوْمٌ	نَوْمٌ	قَوْمٌ	شَيْءٌ	قَوْلٌ
رُؤْيَا	طَيْرًا	عَيْنٌ	خَيْرًا	وَيْلٌ	بَيْتٌ
{ رَسُولِهِ }	رُسُلِهِ	بِهِ	نُورِهِ	فِيهِ (٢)	بَعْدَهُ
{ مَوْعِدُهُ }	مَوَازِينُهُ	مَلَايِكَتُهُ	خَلْقُهُ	لَهُ	اسْمُهُ {

تدريبات على السكون

أَنْتَ	إِهْدِ	بَعْدُ	كُنْتُ	لَسْتُ	فَاصْبِرْ
صَبْرًا	قَدَحًا	قَضْبًا	كَدَحًا	كَأَسًا	لَغَوًا
عَدَنٍ	عَشْرِ	يَخْشَى	يَسْعَى	يَتْلُو	يَدْعُو
أَعْبُدُ	نَعْبُدُ	رَبِّ الْعَالَمِينَ	نَسْتَعِينُ	تَقْوَاهُمْ	أَنْعَمْتَ
دَمْدَمَ	عَسَّعَسَ	تَجْرِي	يَهْدِي	يُغْنِي	بَشِيرٌ
رَسُولٌ	كَرِيمٌ	إِقْرَأْ	فَانصَبْ	فَارْغَبْ	وَأَنْحَرْ

الشرح: من الأمثلة السابقة بين القوسين يتبين لك أن مد الصلة الصغرى: وهو وقوع هاء الضمير المفرد المذكور بين متحركين والمتحرك الثاني غير همز. نحو: (رَسُولِهِ، اسْمُهُ، بِهِ) (٢) يجب مد هاء الكناية بمقدار حركتين خلافاً للقاعدة، في قوله تعالى: (وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا). سورة الفرقان ٦٩ ملاحظة: ومد الصلة يكون في حال الوصل، أما في حال الوقف فتسكن الهاء لأجل الوقف. * - الإبدال تنوين المنضوب ألفاً نحو: (خَيْرًا) ما لم يكن هاء تأنيث نحو: (زَكَاةً) و (نَافِلَةً) فلا تبدل ويوقف عليها بالسكون ولا يدخلها روم ولا إشماء.

تدريبات عامة

* دَاوُرْدُ	تَلَوْرُنْ	مَاوُرِرِي	يَسْتَوْرِنْ	وَوُلِدَ	وَضْرِبَ *
يَنْتَه	كُورَتْ	سُجَرَتْ	لَمْ يَلِدْ	وَلَمْ يُولَدْ	فَأَهْلَكَتْهُ ط
مَمَّ خُلِقَ ط	فِيمَ أَنْتَ	فَعَالَ لِمَا	اِئْتِيَا	يَدْعُ الْيَتِيمَ	لَتَرُونَ الْجَحِيمَ
لَا تَهْدِي	رَعُوفٌ	الرَّحِيمُ	الْوُدُودُ	ءَأَنْتُمْ	الْأَنْهَرُ

تدريبات على الشد

الله	الرَّحْمَنُ	الرَّحِيمُ	الْجَبَّارُ	الْغَفَّارُ	الْقَيُّومُ
بُرْزُ	صَدَقَ	كَذَّبَ	نَعَمْ	قُوَّةٌ	جَنَّةٌ
كُورَتْ	سِيرَتْ	عُطِلَتْ	سُجَرَتْ	زُوجَتْ	فُجِرَتْ
أَيْدِيَهُنَّ ط	عَلَيْهِنَّ ط	تَجَلَّى	ثَجَّاجًا	عَسَاقًا	تَوَابًا
مَفَرُّ ط	أَضَلَّ ط	مُكْرَمَةٌ ط	* لَا تَأْ مَنَا	وَالْمُعْتَرَّ	مُصَفَّرًا
وَالنَّازِعَاتِ	وَالنَّاشِطَاتِ	وَالسَّابِحَاتِ	فَالسَّابِقَاتِ	فَالْمُدْبِرَاتِ {ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ}	
وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ	فِي الْيَمِّ	إِنَّ الْجَنَّةَ	وَأِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ ط		

- الشرح والتوضيح: * الأمثلة السابقة للتدريب على كيفية الأداء في مثل: (دَاوُرْدُ) حيث تقرأ بانضمام الشفتين مع انفتاحهما قليلاً بمقدار حركتين، فأما الضمة فتنشأ عن انضمام الشفتين ولا تمد.
- * - كل هاء ضمير تقرأ بالصلة تكتب بعدها واوا صغيرة هكذا (إِنَّهُ) أو ياء صغيرة هكذا (بِوَاء) وفي بعض المصاحف تكتب هكذا (إِنَّهُ) فيسمى الواو ممدودة (يَمْ) بياء ممدودة حسب حركتها.
- * - والنون والميم المشددتان: حكمهما واحد وهو (الغنة) مثل: (فِي الْيَمِّ ، أَيْدِيَهُنَّ ، إِنَّ الْجَنَّةَ) .
- * - أهم أهداف دراسة مادة تجويد القرآن الكريم: ١- تعريف الطالب بأحكام التجويد للعناية وللاهتمام بقراءة القرآن الكريم. ٢- صون اللسان عن اللحن في قراءة القرآن ؛ وذلك بتدريب الطالب على قواعد التجويد. ٣- تمرين الطالب على إخراج الحروف من مخارجها، مع المحافظة على صفة كل حرف.
- ٤- تمرين الطالب على أنواع الوقوف الجائزة، مع كيفية الوقف على أواخر الكلمات.

أحكام المد وملحقاته

المد لغة: مطلق الزيادة، وضده القصر.

واصطلاحاً: إطالة زمن الصوت بأحد حروف المد الثلاثة وهي:

* - الألف ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً مثل: (قَالَ).

* - والواو الساكنة المضموم ما قبلها مثل: (يَقُولُ).

* - والياء الساكنة المكسور ما قبلها مثل: (قِيلَ).

وينقسم المد إلى قسمين: أصلي وفرعي، أما الأصلي فهو الذي لا يتحقق ذات الحرف

إلا به ولا يتوقف على سبب همز أو سكون، ومقدار مده حركتان (١)

وصلاً ووقفاً وجوباً (قدر ثنائية واحدة) ويكفى فيه وجود حرف المد.

أمثلة المد الأصلي وملحقاته

قَالَ	سَامِعٌ	طَالِبٌ	شَاكِرٌ	صَادِقٌ	قَاعِدٌ	ثَابِتٌ
فَاعِلُونَ	*ءَاكِلُونَ	شَارِبُونَ	حَامِدُونَ	رَازِقُونَ	الْأَمْرُونَ	بِالْمَعْرُوفِ
مُطِيعٌ	سَمِيعٌ	شَفِيعٌ	رَفِيعٌ	رَفِيقٌ	دَلِيلٌ	جَمِيعٌ
تَسْبُوا	قَالُوا	مُلَاقُوا	حَاضِرِي	مُحَلِّي	مُهْلِكِي	قَرِي
{وَكَيْلًا}	حَسِييَا	حَدِيثًا	قِيلًا	رَقِييَا	رَحِيمًا	كَرِيمًا}
{هُدًى ط}	مُصَلِّي ط	غَزًى ط	قُرًى ط	عَمًى ط	سُدًى ط	هَوًى ط}

فائدة: ذكرت هذه الأمثلة للمد لأنها إذا وقف عليها يتبدل التنوين ألفا كما في {وَكَيْلًا ط}

(١) ويلحق به من حيث عدد الحركات: مد البدل، مثل: ءَامَنَ. ومد العوض مثل: بَصِيرًا. والمد الطبيعي في

حروف (حَيُّ طَهَرَ) مثل: (طه ، حم ، يس ، الر ،) ومد التمكين هو: ياءان أو لهما مشددة مكسورة

والثانية ساكنة: مثل: (حَيِّتُمْ) ومد الصلة الصغرى: وهو وقوع هاء الضمير المفرد المذكر بين متحركين

والمتحرك الثاني غير همز مثل: (إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا) ملحوظة: المد الأصلي وملحقاته تمد جميعا بمقدار حركتين.

أنواع المد الفرعي

المتصل ، المنفصل ، العارض للسكون ، مد البدل ، المد اللازم

النوع الأول من أنواع المد الفرعي المد الواجب ، وهو المتصل

المد الواجب المتصل: هو أن يوجد بعد حرف المد همز، ويكون ذلك الهمز في نفس الكلمة التي فيها حرف المد. ولذلك سُمي متصلاً لاتصال الهمز بحرف المد واجتماعهما في كلمة واحدة ومقداره أربع أو خمس حركات وجوباً. طريقة هجاء (مَاءً): ميم ألف فتحه ما، همزه فتحتين أن، مَاءً، في حالة الوقف مَاءً.

أمثلة المد الواجب المتصل

جَاءَ	سَاءَ	مَاءَ	نِسَاءَ	عَطَاءَ ط	هَوَاءَ ط	* { لِلْفُقَرَاءِ }
خُلِفَاءَ	حُنَفَاءَ	صَفَرَاءَ	شُهَدَاءَ	رُحَمَاءَ	شُرَكَاءَ	
السُّوءَ (١)	قُرُوءٍ (٢)	لِتُؤْأَ (٣)	لِيُسْتُؤْأَ (٤)	تَبُؤْأَ (٥)	أَسْتُؤْأَ السُّوَأَى (٦)	
وَجِئَاءَ	سِيَاءَ	الْمُسِيَاءَ	يُضْيَاءَ	تَفِيَاءَ	بَرِيَاءَ	
أُولَئِكَ	حَدَائِقَ	سَائِلَ	دَائِمُونَ	قَائِمُونَ	دُعَاءِي	

* - المَد: الأصل في هذا الباب ما رواه الطبراني أن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان يُقْرَأُ رَجُلًا فَقَرَأَ الرَّجُلُ { إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ } مَرَسَلَةً أَي مَقْصُورَةً. فقال ابن مسعود مَا هَكَذَا أَقْرَأْتِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: وَكَيْفَ أَقْرَأْتِهَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَ أَقْرَأْتِهَا: { إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ } فَمَدَّهَا. رواه الطبراني. هذا القول يعتبر نصًّا في هذا الباب. * - قال صاحب التحفة:

٤٢- لِمَدِّ أَحْكَامٍ ثَلَاثَةَ تَدْوِمٍ وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ
٤٣- فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمِثْلٍ يُعَدُّ

١- سورة يوسف، الآية ٢٤

٢- سورة القصص، الآية ٧٦

٣- سورة المائدة، الآية ٢٩

٤- سورة الإسراء، الآية ٧

٥- سورة الروم، الآية ١٠

٦- سورة البقرة، الآية ٢٢٨

النوع الثاني من أنواع المد الفرعي المد الجائز

المد المنفصل: المد المنفصل هو ما كان حرف المد فيه في آخر الكلمة الأولى والهمز في أول الكلمة الثانية، مثل: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ) فحرف المد هو الألف الساكنة المفتوح ما قبلها وقع في آخر كلمة، والهمز الذي بعده وقع في كلمة أخرى، لهذا سُمي منفصلاً لانفصال الهمز عن حرف المد. (١)

طريقة هجاء (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ): همزة نون كسره إن نون ألف فتحة نا، إِنَّا، همزة نون فتحة أن ز لام فتحة زل، إِنَّا أنزل، نون ألف فتحة نا، إِنَّا أنزلنا، هاضمه ه: إِنَّا أنزلناه.

أمثلة المد الجائز المنفصل

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ	بِمَا أُنْزِلَ	يَأْتِيهَا النَّاسُ	مَا أَلْقَيْنَا	إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ
قَالُوا ءَامَنَّا	قُوا أَنْفُسَكُمْ	وَأَنْبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ	وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ	
وَفِي أَنْفُسِكُمْ	ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ	قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا	
{ اسْمُهُ أَحْمَدُ }	أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ	عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ	وَأَنَّهُ أَهْلَكَ {	

(١) مقدار المد المنفصل: أربع أو خمس حركات فقط عند حفص من طريق الشاطبية ولا يصح له القصر من هذا الطريق. وأما من طريق طيبة النشر فيجوز له القصر بمقدار حركتين. * - ويلحق بالجائز مد الصلة الكبرى: وهي هاء الضمير إذا وقعت بين متحركين والمتحرك الثاني همز. مثل: (أَلَمْ يَرَوْهُ أَحَدٌ، وَلَا أَشْرِكُ بِهِ أَحَدًا، نَصَفَهُ أَوْ انْقَضَ مِنْهُ قَلِيلًا). قال صاحب التحفة:

٤٤- وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُتَفَصِّلُ

انظر: الأحكام التي تجب لحفص حال القصر في المنفصل من طريق طيبة النشر في كتاب هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، للشيخ عبد الفتاح المرصفي رحمه الله ص - ٢٩٢.

النوع الثالث من أنواع المد الفرعي

المد العارض للسكون

المد العارض للسكون: هو أن يأتي بعد حرف المد واللين حرف متحرك بأي حركة كانت في حال الوصل، ثم يسكن هذا الحرف عند الوقف، وحينئذ يجوز في حرف المد الواقع قبل هذا الحرف، القصر والتوسط والطول.

وسُمي بالمد العارض للسكون لعروض سببه في الوقف وهو السكون. طريقة هجاء (مَثَابٍ): ميم فتحه مَ، همزة أَلِف فتحه عَا، مَثَا، با كسرتين يَنْ: مَثَابٍ.

أمثلة المد العارض للسكون

مَثَابٍ ❖	الْإِنْسَانَ ❖	الصَّلَاةُ ❖	لِلْأَنَامِ ❖	الْبَيَانَ ❖	فِي الْحَيَامِ ❖
الْخُرُوجُ ❖	مَرْصُوصٌ ❖	تَعْلَمُونَ ❖	تُعَلِّمُونَ ❖	الْمُقْلِحُونَ ❖	عَقْلُوهُ ❖
الْعَلَمِينَ ❖	الرَّحِيمُ ❖	نَسْتَعِينُ ❖	الْمَصِيرُ ❖	وَطُورِ سِينِينَ ❖	
{قُرَيْشٍ ❖	وَالصَّيْفِ ❖	هَذَا الْبَيْتِ ❖	خَوْفٍ ❖	نَوْمٌ ❖	{الْفَرْدَوْسِ ❖

الشرح والتوضيح: حكمه الجواز يجوز قصره، وتوسطه، وطوله. فيمد مقدار حركتين أو أربع حركات أو ست حركات مثل: (الْعَلَمِينَ، الرَّحِيمُ، نَسْتَعِينُ، الْمُقْلِحُونَ) في حالة الوقف عليها. وقد أشار إلى المد الجائر العارض للسكون العلامة الجمزوري في تحفته لقوله:

٤٥- وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفَّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

*- ويلحق بهذا (مد اللين) وهو أن توجد الواو والياء الساكتان، المفتوح ما قبلهما مع الوقف على الحرف الذي بعدهما وذلك مثل: (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ) (وَأَمَانَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ) فيجوز قصر الياء، والواو، وتوسطهما وطولهما عند الوقف على كلمتي (الْبَيْتِ) و(خَوْفٍ) ومقداره: حركتان أو أربع أو ست حركات.

النوع الرابع من أنواع المد الفرعي مد البدل

مد البدل: إذا أتى قبل حرف المد همز في كلمة واحدة يسمى مد البدل ومقدار مده حركتان عند غير ورش، نحو: (عَا مَنَ، أُوتِي، إِيْمَانًا) طريقة هجاء (عَا مَنَ): همزه ألف فتحه عَا، ميم فتحه مَ نون فتحه نَ: عَا مَنَ.

أمثلة مد البدل

عَا مَنَ	إِيْمَانًا	عَا مَنُوا	وَعَا مَنَهُمْ	إِيْمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ
عَا زَرَ	عَا دَمَ	عَا خِرَةَ	لَا يَلْفَ	أُوذِينَا

*- اعلم أنه إذا اجتمعت همزتان الأولى متحركة والثانية ساكنة تبدل الثانية. حرف مد بحسب حركة الهمزة الأولى وجوبا فيمد مدًا طبيعيًا بمقدار حركتين عند غير ورش. نحو: (عَا مَنَ، أُوتِي وإِيْمَانًا) لأن أصل: عَا مَنَ (عَا مَنَ) بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة فأبدلت الهمزة الثانية الساكنة حرف مد ألفا، لأنها من جنس حركة ما قبلها. وأصل: أُوتِي: (أُوتِي) بهمزتين، الأولى مضمومة والثانية ساكنة فأبدلت الثانية حرف مد واوا، لأنها من جنس حركة ما قبلها. وأصل إِيْمَانًا: (إِيْمَانًا) بهمزتين، الأولى مكسورة، والثانية ساكنة فأبدلت الثانية حرف مد ياء، لكونها مُجانسة لحركة ما قبلها.

فائدة: هذه التسمية باعتبار الغالب والكثير، فإن من أمثلة مد البدل ما لا يكون حرف المد فيه بدلًا من الهمزة مثل: (قُرْءَانُ، إِسْرَائِيلَ، مَسْئُولًا) فإطلاق اسم البدل عليه مجاز لشبهه بمد البدل الحقيقي من حيث وقوع الهمزة قبل حرف المد وحكمه من حيث المد كحكم البدل الحقيقي حركتان فقط عند غير ورش.

وقد أشار إلى المد الجائر البدل العلامة الجمزوري في تحفته فقال:

٤٦- أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا بَدَلُ كَأَمَّنُوا وَإِيْمَانًا خُذَا

النوع الخامس من أنواع المد الفرعي المد اللازم

المد اللازم ينقسم إلى أربعة أقسام

القسم الأول الكلمي الثقيل: وهو الذي يكون فيه بعد حرف المد حرف ساكن، سكونه لازم في كلمة مع إدغام ذلك الحرف الساكن في ما بعده فيصير حرفاً مشدداً وهذا القسم يكون أول السورة نحو: (وَالصَّافَّاتِ ، الْحَاقَّةُ) ويكون في وسطها نحو: (وَحَاجَّةُ ، الصَّاخَّةُ) ويكون آخرها وذلك في (وَلَا الضَّالِّينَ) وليس له ثان في القرآن الكريم وسُمي هذا القسم كلفياً لاجتماع حرف المد مع السكون في كلمة، ومثقلاً لكونه مد غمماً، ويمد ست حركات.

أمثلة المد اللازم الكلمي الثقيل

صَلَاً	دَابَّةً	حَاجَكَ	وَلَا الضَّالِّينَ
مُضَارٍ	وَلَا جَانٌّ	صَوَافٍ	فَلَا رَادَّ
وَلَا تَحَاصُّونَ	أَتَحَاجُّونِي	فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى	

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ *

طريقة هجاء (فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى): فا فتحه ف، همزه كسره إ، فِإْ، ذال ألف فتحه ذَا، فِإِذَا، جيم ألف فتحه جَا، فِإِذَا جَا، همزه فتحه ءَ، فِإِذَا جَاءَ، تا طا كسره تِ الطُّ، فِإِذَا جَاءَ تِ طُ، طا ألف ميم فتحه طَامٌ، يمد ست حركات، فِإِذَا جَاءَ تِ الطَّامُ، ميم فتحه مَ، فِإِذَا جَاءَ تِ الطَّامَّةُ تا لام ضمه تُ الِ، فِإِذَا جَاءَ تِ الطَّامَّةُ الِ، كاف با ضمه كُبْ را ألف فتحه رَا، فِإِذَا جَاءَ تِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى. * - قال صاحب التحفة :

٤٧- وَلَا زِمَ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا وَصَلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلًا

٤٨- أَقْسَامُ لَا زِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ وَتِلْكَ كَلِمَتِي وَحَرْفِي مَعَهُ

القسم الثاني من أقسام المد اللازم

المد اللازم الكلمي المخفف

الكلمي المخفف: وهو الذي يكون فيه بعد حرف المد حرف ساكن سكونه لازم في كلمة من غير إدغام هذا الحرف في ما بعده، ولم يتحقق هذا القسم إلا في **ءَأَلْتُنْ** وقد وقع مرتين فقط في القرآن الكريم كلاهما في سورة يونس عليه السلام في قوله تعالى: **(ءَأَلْتُنْ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ)** في سورة يونس الآية (٥١).
(ءَأَلْتُنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ) في سورة يونس الآية (٩١).

ويمد بمقدار ست حركات. وحكمه الزوم أي لزوم مده بمقدار ست حركات عند جميع القراء. ويسمى مدًا لازمًا كليمًا مخففًا لاجتماع حرف المد والسكون في كلمة ومُخَفَّفًا لانتفاء الإدغام فيه.

القسم الثالث من أقسام المد اللازم

المد اللازم الحرفي المثلث

الحرفي المثلث: وهو الذي يكون فيه بعد حرف المد حرف ساكن سكونه لازم مع الإدغام في حرف. قال بعض المحققين وضابط هذا القسم أن يوجد حرف في فواتح بعض السور هجاؤه ثلاثة أحرف، أو سطها حرف مد، والثالث ساكن مدغم في ما بعده نحو: (لام) من (الْمَ). أمثلة المد اللازم الحرفي المثلث

الْمَ	طَسَمَ	الْمَر	الْمَصَّ
أَلِفْ لَام مَيْم	طَاسِيْنَ مَيْم	أَلِفْ لَام مَيْم رَا	أَلِفْ لَام مَيْم صَاد

قال صاحب التحفة:

- ٤٩- كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ
 ٥٠- فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سَكُونٌ اجْتَمَعَ
 ٥١- أَوْ فِي ثَلَاثِيَّ الْأَحْوَافِ وَجِدَا
 ٥٢- كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُذْغِمَا
 ٥٣- وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ
- فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ
 مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمِيٌّ وَقَعَ
 وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا
 مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُذْغَمَا
 وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ

القسم الرابع من أقسام المد اللازم

المد اللازم الحرفي المخفف

الحرفي المخفف: هو أن يوجد حرف من حروف فواتح السور مركب من ثلاثة أحرف وسطها حرف مد وبعده ساكن غير مد غم فيما بعده. وسُمي مُخففا لعدم وجود الشد فيه وحكم المد اللازم بأقسامه الأربعة لزوم مده بمقدار ست حركات.

أمثلة المد اللازم الحرفي المخفف

طَسَّ	يَسَّ	حَمَّ	صَّ	قَّ	نَّ
طَاسِيسَنَّ	يَاسِيسَنَّ	حَامِيسَنَّ	صَادَّ	قَافَّ	نُونُ
✽	عَسَقَّ	كَهَيْعَصَّ	الرَّ		
✽	عَيْنَ سِيسَنَّ قَافَّ	كَافَّ هَا يَا عَيْنَ صَادَّ			أَلِفَ لَامَ رَا

الحروف في فواتح السور أربعة عشر حرفاً جمعها صاحب التحفة في قوله: صَلُّهُ سُحَيْرًا مِّنْ قَطْعِكَ. وتنقسم هذه الأحرف الأربعة عشر إلى ثلاثة أقسام: ١- منها ما لا يمد أصلاً: وهو (الألف) لأن حرف الألف ليس وسطه حرف مد ساكن. ٢- ومنها ما يمد مداً طبعياً، وذلك في خمسة أحرف فقط وهي: مجموعة في كلمتي (حَيَّ طَهَّرَ). ٣- ومنها ما يمد ست حركات: وهي مجموعة في كلمات (كَمْ عَسَلْ نَقَصْ) غير أن حرف (عين) في فاتحتي سورتي مريم والشورى فيه وجهان: أ- التوسط بمقدار أربعة حركات. ب- المد بمقدار ست حركات وهو أولى.

قال صاحب التحفة:

وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخْصَرُ
فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفُ
فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرَ
صَلُّهُ سُحَيْرًا مِّنْ قَطْعِكَ ذَا اشْتَهَرَ

فَعَارِضٌ فَذُو انْفِصَالٍ فَبَدَلُ

٥٤- يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ

٥٥- وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِيِّ لَا أَلِفُ

٥٦- وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ

٥٧- وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ

فائدة: مراتب المدود خمسة. قال السمنودي:

*- أَقْوَى الْمُدُودِ لِازِمٌ فَمَا اتَّصَلَ

أحكام النون الساكنة والتنوين

أربعة أحكام

١- الإظهار ٢- الإدغام ٣- الإقلاب ٤- الإخفاء

النون الساكنة: هي التي لا حركة لها كنون : (مَنْ ، وَعَنْ ، أَنْ) وتكون في الاسم والفعل والحرف ، وتكون وسطاً وطرفاً .

التنوين: هو نون ساكنة زائدة ، تلحق آخر الأسماء لفظاً وتفارقه خطأً ووقفاً . وهي عبارة عن الفتحين أو الكسرتين أو الضميتين هكذا ُ ، ِ ، ِْ مثل: (حَكِيمًا ، غَفُورٍ ، عَلِيمٌ)

الحكم الأول الإظهار: وهو لغة: البيان. واصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة وحروفه ستة فقط وهي: (ء،هـ،ع،ح،غ،خ) إذا جاء حرف منها بعد النون الساكنة أو التنوين يكون حكمه الإظهار ويسمى إظهاراً حلقياً لأن حروفه الستة تخرج من الحلق .

وإليك الأمثلة من كلمة ومن كلمتين ومع التنوين إلا من كلمتين

حرف الإظهار	الأمثلة من كلمة	ومن كلمتين	ومع التنوين
الهمزة ء	يَنْتَوْنَ	مَنْ تَأْمَنَ	رَسُولٌ أَمِينٌ
الهاء هـ	يَنْهَوْنَ	مَنْ هَادٍ	جُرْفٌ هَارٍ
العين ع	أَنْعَمْتَ	مَنْ عَلِمَ	سَمِيعٌ عَلِيمٌ
الحاء ح	يَنْحِتُونَ	مَنْ حَسَنَةٌ	عَلِيمًا حَكِيمًا
الغين غ	فَسَيُغْضَوْنَ (١)	مَنْ غُلٌّ	عَزِيزٌ غَفُورٌ
الخاء خ	وَالْمُنْخَبِتَةُ (٢)	مَنْ خَيْرٍ	عَلِيمٌ خَيْرٌ

(١) ولا ثاني لها في التنزيل، سورة الإسراء الآية ٥١. (٢) ولا ثاني لها في القرآن الكريم سورة المائدة الآية ٣.

قال صاحب التحفة:

٦- لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنَ وَلِلتَّنْوِينِ
 ٧- فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ
 ٨- هَمْزٍ فَهَاءٍ ثُمَّ عَيْنٍ حَاءٍ

أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَيِّبِي
 لِلْخَلْقِ سِتٌّ رُبَّتْ فَلْتَعْرِفِ
 مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ

الحكم الثاني من أحكام النون الساكنة والتنوين: الإدغام

الإدغام. لغة: إدخال الشيء في الشيء. واصطلاحاً: إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً. وحروفه ستة يجمعها: (يَرْمُلُونَ) وهي: (ي، ر، م، ل، و، ن) وينقسم الإدغام إلى قسمين وهما: إدغام بغنة وإدغام بغير غنة.

فأما الإدغام بغنة: فحروفه أربعة يجمعها: (يَنْمُو) وهي: (ي، ن، م، و) إذا جاء حرف منها بعد النون الساكنة أو التنوين يقال له إدغام بغنة ويسمى أيضاً إدغاماً ناقصاً لذهاب الحرف وبقاء الصفة. أمثلة على إدغام النون الساكنة والتنوين

العدد	حرف الإدغام بغنة	الأمثلة مع النون	الأمثلة مع التنوين
١	ي الياء	وَمَنْ يَعْمَلْ	خَيْرًا يَرَهُ
٢	ن النون	مِنْ نَعْمَةٍ	يَوْمِذِ نَاعِمَةٍ
٣	م الميم	مِنْ مَالِ اللَّهِ	قَوْلٌ مَعْرُوفٌ
٤	و الواو	مِنْ وَالٍ	وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ

وأما الإدغام بغير غنة: فله حرفان وهما: (ل، ر) إذا جاء حرف منهما بعد النون الساكنة أو التنوين يقال له إدغام بغير غنة، وسمى إدغاماً كاملاً لذهاب الحرف والصفة معاً، وإليك الأمثلة:

العدد	حرف الإدغام بغير غنة	الأمثلة مع النون	الأمثلة مع التنوين
١	ل اللام	فَإِنْ لَمْ	هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ
٢	ر الرا	مِنْ رَبِّكَ	غَفُورٌ رَّحِيمٌ

و يشترط في الإدغام أن يكون من كلمتين. وإذا جاء حرف منها مع النون الساكنة في كلمة واحدة يقال له إظهار مطلق، مثاله: (دُبْيَا) و(بُنْيَانٌ) و(قُنُوتَانٌ) و(صُنُوتَانٌ) أربع كلمات لا خامس لها في القرآن الكريم. قال صاحب التحفة:

- ٩- وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسَّيَّةٍ أَتَتْ فِي (يَرْمُلُونَ) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَ
 ١٠- لِكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا فِيهِ بِغَنَةٍ يَنْمُو عِلْمَا
 ١١- إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا تُدْغَمُ كَذُبْيَا ثُمَّ صُنُوتَانِ تَلَا
 ١٢- وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ

الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين: الإقلاب

الإقلاب. لغة: تحويل الشيء عن وجهه. واصطلاحاً: قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً عند الباء مع مراعاة الغنة والإخفاء. وللاقلاب حرف واحد وهو (الباء) إذا جاءت بعد النون الساكنة أو التنوين يقال له إقلاب، وسُمي إقلاباً لأن النون الساكنة أو التنوين يقلبان ميماً عند دخول الباء عليهما.

حرف الإقلاب	الأمثلة من كلمة	الأمثلة من كلمتين	الأمثلة مع التنوين
ب الباء	أَنْبِئْهُمْ لَيَنْبَذَنَّ	مِنْ مَبْعَدٍ أَنْ بُورِكَ	زَوْجٌ مَبْهِيجٌ سَمِيعٌ مَبْصِيرٌ

ملحوظة: وعلامته في بعض المصاحف ترك النون الساكنة لعلامة السكون، ووضع علامة (م) فوقها وفي التنوين وضع علامة (م) بدل الحركة الثانية للتنوين نحو: (أَنْبِئْهُمْ، سَمِيعٌ مَبْصِيرٌ) فائدة: يكون أداء القلب بإطباق الشفتين بخفة ولين، وعدم كزهما.

قال صاحب التحفة:

١٣- وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيماً بِغَنَةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ الحكم الرابع من أحكام النون الساكنة والتنوين: الإخفاء الحقيقي

الإخفاء. هو لغة: الستر. واصطلاحاً: هو عبارة عن النطق بحرف ساكن عار من التشديد على صفة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة في حرف الأول. للإخفاء خمسة عشر حرفاً وهي الباقية من الحروف الهجائية الثمانية والعشرين، بعد حروف الإظهار الستة، وحروف الإدغام الستة وحرف الإقلاب، فيكون الباقي منها خمسة عشر حرفاً. وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:

صَفْ ذَا ثَنَّاكُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا * دُمَ طَيِّبًا رِذْ فِي ثَقَى ضَعُ ظَالِمًا
ص، ذ، ث، ك، ج، ش، ق، س * د، ط، ز، ف، ت، ض، ظ.

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف بعد النون الساكنة سواء أكان متصلاً بها في كلمتها أم منفصلاً عنها أو بعد التنوين ولا يكون إلا من كلمتين كما هو مقرر. وجب إخفاؤها ويسمى إخفاء حقيقياً.

وإليك الأمثلة للإخفاء مع النون الساكنة من كلمة، ومن كلمتين، ومع التنوين ولا يكون إلا من كلمتين

حرف الإخفاء	أمثلة من كلمة	من كلمتين	ومع التنوين
ص	يَنْصُرُ	أَنْ صَدُّوْكُمْ	رِيحًا صَرَّصَرًا
ق	إِنْقَلَبُوا	مِنْ قَرَارٍ	إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ
ظ	يَنْظُرُونَ	مِنْ ظَهِيرٍ	ظَلًّا ظَلِيلًا

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّائِكَةِ

للميم الساكنة ثلاثة أحكام هي: ١- الإخفاء. ٢- الإدغام. ٣- الإظهار.

الميم الساكنة: هي التي لا حركة لها كميم (لَمْ) و(كَمْ) ولها قبل حروف الهجاء غير الألف اللينة ثلاثة أحكام.

الحكم الأول من أحكام الميم الساكنة: الإخفاء الشفوي

الإخفاء الشفوي: له حرف واحد وهو الباء فإذا وقع بعد الميم الساكنة ولا يكون ذلك إلا من كلمتين جاز إخفاؤها عنده مع الغنة ويسمى إخفاء شفويًا. نحو: (أَمْ يَظْهَرُ، تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ، يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ). وقد أشار صاحب التحفة إلى الإخفاء الشفوي مقتصرًا عليه بقوله فيها:

٢٠- فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ وَسَمَّاهُ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَاءِ

وسمى إخفاء لإخفاء الميم الساكنة لدى الباء، وشفويًا لخروج الميم والباء من الشفتين. يكون أداء الإخفاء الشفوي بإطباق الشفتين بخفة ولين وعدم كزهما.

الحكم الثاني من أحكام الميم الساكنة: إدغام التماثلين الصغير

الإدغام الصغير: له حرف واحد وهو (الميم) فإذا وقع بعد الميم الساكنة سواء كان معها في كلمة أم كان في كلمتين وجب إدغام الميم الساكنة في الميم المتحركة ويسمى إدغام مثلين صغيرًا مع الغنة فالذي من كلمة نحو: (الَم) والذي من كلمتين نحو: (إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ، وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ) وسُمي إدغامًا لإدغام الميم الساكنة في المتحركة. وسمي صغيرًا لكون الأول من المثلين ساكنًا والثاني متحركًا. قال صاحب التحفة: ٢١- وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمَّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَأْتِي

الحكم الثالث من أحكام الميم الساكنة: الإظهار الشفوي

وحروف الإظهار الشفوي ستة وعشرون حرفًا وهي الباقية من الحروف الهجائية بعد إسقاط حرف الباء الذي تقدم ذكره في الإخفاء الشفوي وحرف الميم الذي تقدم ذكره في الإدغام الصغير. فإذا وقع حرف من هذه الأحرف بعد الميم الساكنة سواء كان معها في كلمة واحدة أو في كلمتين وجب إظهارها ويسمى إظهارًا شفويًا. مع مراعاة شدة إظهار الميم الساكنة عند الواو والفاء أكثر من غيرهما من الحروف، لاتحادها في المخرج مع الواو، وقربها فيه مع الفاء فالذي من كلمة نحو: (الْحَمْدُ) والذي من كلمتين نحو: (لَهُمْ فِيهَا) (أَنْتُمْ وَعَابَاءُكُمْ) قال صاحب التحفة

٢٢- وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّاهُ شَفْوِيَّةً

٢٣- وَاحْذَرْ لَدَى وَآوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِيَ لِقُرْبِهَا وَالْإِثْحَادِ فَاغْرِفْ

حكم الميم والنون المشددتين

الحرف المشدد أصله مكون من حرفين: الأول منهما ساكن والثاني متحرك فيدغم الحرف الساكن في الحرف المتحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً كالثاني مشدداً. وحكم الميم والنون المشددتين وجوب الغنة فيهما مثل: (تُمْ ، عَمَّ ، جَمًّا ، إِنَّ النَّاسَ ، يَظُنُّونَ ، أَيْدِيَهُنَّ ، وَلَا جَانَ) وقد أشار صاحب التحفة إلى حكم الغنة بقوله:

١٧- وَغَنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شَدَّدَا وَسَمَّ كُلًّا حَرْفَ غَنَةٍ بَدَا
الغنة، لغة: صوت يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه.

واصطلاحاً: صوت مستقر في نفس النون والميم، ذو رنين حسن.

محل الغنة: أما محلها ففي النون والميم لا في غيرهما من الحروف. والنون أغن من الميم ويلحق بالنون التنوين. مخرجها: من الخيشوم وهو أعلى الأنف وأقصاه من الداخل.

مقدارها: ألف، أي حركتان، لا يزداد عليهما، ولا ينقص عنهما، فهي كالمدة الأصلي يمد حركتين بلا زيادة ولا نقص.

مراتب الغنة خمسة على المشهور:

١- أكملها في المشدد والمدغم كامل التشديد مثل: (تُمْ ، أَيْدِيَهُنَّ) (إِنَّ نَشَأَ ، مِنْ مَّالِ اللَّهِ) (كَمْ مِنْ فَتَةٍ) (يُنَبِّئُ أَرْكَبَ مَعَنَا) (إِلَى التَّوَرِ)

٢- المدغم والمراد به هنا الإدغام بالغنة الناقص وهو إدغام النون الساكنة والتنوين في الواو والياء مثل: (مَنْ يَعْمَلْ ، مِنْ وَالٍ)

٣- المخفي ويشمل أنواعاً ثلاثة، الأول: إخفاء النون الساكنة والتنوين عند الحروف الإخفاء الحقيقي الخمسة عشر عند الجمهور. نحو: (كُنْتُمْ ، رَسُولُ كَرِيمٍ) الثاني: إخفاء الميم قبل الباء نحو: (فَاحْكُم بَيْنَهُم)

الثالث: إخفاء الميم المقلوبة من النون الساكنة والتنوين عند ملاقا تهما بالباء نحو: (يُنَبِّئُ ، عَلَيْهِمُ يَذَاتِ)

٤- ثم الساكن المظهر. ٥- ثم المتحرك والواقع أنها لا تظهر، إلا في المراتب الثلاث الأولى وهي: المشدد و المدغم والمخفي حيث تبلغ درجة الكمال فيهما، أما في حالتي الساكن المظهر والمتحرك فالثابت فيها أصلها لا كمالها. وليعلم أن المراد بالمدغم كامل التشديد هو ما وضع على المدغم فيه شدة.

مخارج الحروف

المخارج: جمع مخرج والمخرج لغة: محل الخروج. واصطلاحاً: محل خروج الحرف وتُميّزه عن غيره عدد الحروف الهجائية التي يتألف منها الكلام وهي تسعة وعشرون حرفاً من الألف إلى الياء. ومخارج الحروف سبعة عشر مخرجاً على القول المختار.

وتنقسم إجمالاً إلى خمسة أقسام وهي:

١- الجوف ٢- الحلق ٣- اللسان ٤- الشفتان ٥- الخيشوم.

القسم الأول: الجوف: هو لغة: الخلاء (وفيه مخرج واحد).

واصطلاحاً: خلاء الفم والحلق، ويخرج منه حروف المد الثلاثة وهي:

١- الألف ولا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.

٢- والواو الساكنة المضموم ما قبلها.

٣- والياء الساكنة المكسور ما قبلها.

قال ابن الجزري:

٩- مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشَرٌ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ

١٠- فَأَلِفُ الْجَوْفِ وَأُخْتَاهَا وَهِيَ حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي

القسم الثاني: الحلق: هو القصبة الممتدة مما يلي الصدر حتى الفم. وفيه ثلاثة مخارج ويخرج منه ستة أحرف ، وتفصيلها كما يلي:

١- أقصى الحلق: أي أبعده مما يلي الصدر ، ويخرج منه: الهمزة ، والهاء (أَءْ ، أَهْ)

٢- وسط الحلق: (الذي تحت عظم الحلقوم الناق) ويخرج منه: العين، والحاء (أَغْ ، أَحْ)

٣- أدنى الحلق: أي أقربه مما يلي الفم ويخرج منه: الغين، والحاء (أَغْ ، أَخْ)

القسم الثالث: اللسان وفيه عشرة مخارج. ويخرج منه ثمانية عشر حرفاً. وبيانها كما يلي:

١- أقصى اللسان مع فوقه من الحنك الأعلى ويخرج منه: القاف، { أَقْ ، إِقْ ، أُقْ } .

٢- أقصى اللسان مع فوقه من الحنك الأعلى أيضاً أسفل مخرج القاف ويخرج منه الكاف.

طريقة هجاء: همزه كاف فتحه أَكْ، همزه كاف كسره إكْ ، همزه كاف ضمه أُكْ : (أَكْ ، إكْ ، أُكْ) .

٣- وسط اللسان مع ما يليه من الحنك الأعلى ويخرج منه: الجيم والشين والياء (أَجَّ، أَشَّ، أَيَّ).
 ٤- أدنى حافتي اللسان مع ما يليها من الأضراس العليا من الجهة اليسرى أيسر وأكثر إسهالاً، ويخرج منه: الضاد، { أَضَّ ، إِضَّ ، أُضَّ }، أي ميز الضاد بصفة استطالتها وإخراجها من مخرجها، ونبه عليها خوفاً من قلبها الظاء لا شتراكهما في جميع الصفات إلا الاستطالة. وأما أدائها بالبدال المفخمة والظاء غير صحيح.

٥- أدنى حافتي اللسان بعد مخرج الضاد إلى منتهى طرفه مع ما يليها من الأصول الثنايا العليا ويخرج منه: اللام، (أَلْ).

٦- طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا. ويخرج منه: (النون المتحركة) مثل: (نَصَرَ) و(الساكنة) إذا كانت مظهرة. مثل: (أُنْعَمَتْ) (أُنْ ، إِنْ ، أَنْ).

٧- طرف اللسان مما يلي ظهره مع ما فوقه من الحنك الأعلى ويخرج منه: الراء، [أَرُ، إِرُ، أُرُ]
 ٨- طرف اللسان مع ما يليه من الأصول الثنايا العليا ويخرج منه: الطاء والذال والتاء، (أَطْ ، أَدْ ، أَتْ).

٩- طرف اللسان مع أطراف الثنايا السفلى ويخرج منه: الصاد والزا والسين، (أَصْ، أَزْ، أَسْ)
 ١٠- طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا ويخرج منه: الظاء والذال والتاء، (أَطْ ، أَدْ، أَثْ)
 القسم الرابع: الشفتان: وفيهما مخرجان.

الأول: بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا ويخرج منه حرف (الفاء) { أَفْ، إِفْ، أُفْ }
 الثاني: ما بين الشفتين معا ويخرج منه ثلاثة أحرف وهي (الباء والميم والواو) مع انطباق عند الباء والميم وانفراج قليل عند الواو غير المدية. (أَبْ ، أَمْ ، أَوْ).

القسم الخامس الخيشوم: وهو خرق الأنف المنجذب إلى الداخل فوق سقف الفم وليس بالمنخر وتخرج منه (الغنة)، محل الغنة ومراتبها، انظر ص ٢٥.

فائدة: إذا أردت أن تعرف مخرج أي حرف فعليك أن تُسكن الحرف بعد إدخال همزة القطع عليه أو تُشدده فحيث انقطع الصوت فهو مخرج الحرف. وأما التطبيق يتحقق تأملاً بالتلقي والمشاهدة من أهل الاختصاص فعليك بهم.

صفات الحروف

الصفات جمع صفة. والصفة لغة: ما قام بالشيء من المعاني كالعلم وما أشبه ذلك. واصطلاحاً: كيفية عارضة للحرف عند حصوله في المخرج من جهر وهمس ... إلخ. وصفات الحروف سبع عشرة صفة على القول الراجح وتنقسم إجمالاً إلى قسمين:

القسم الأول: صفات لها ضد وهي خمسة وضدها خمسة:

واعلم أنه لا بد أن يكون لكل حرف من الحروف خمس صفات من هذه الصفات التي لها ضد، وإليك بيان ذلك: ١- الهمس وضده الجهر: الهمس لغة: الخفاء. واصطلاحاً: جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج وحروف الهمس عشرة ، مجموعة في قولهم (فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَّتْ) والجهر: لغة. الإعلان. واصطلاحاً: انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج. وحروف الجهر ثمانية عشر حرفاً، وهي الحروف الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الهمس. ٢- الشدة، والتوسط وضدهما الرخاوة، والشدة: لغة: القوة واصطلاحاً: انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف لكمال الاعتماد على المخرج. وحروف الشدة ثمانية، مجموعة في قولهم: (أَجْدَ قَطٍ بَكْتُ).

والتوسط: لغة: الاعتدال. واصطلاحاً: اعتدال الصوت عند النطق بالحروف لعدم كمال انحباسه كما في حروف الشدة وعدم كمال جريانه ، كما في حروف الرخاوة. وحروف التوسط خمسة مجموعة في قولهم: (لَنْ عُمَرُ). والرخاوة: لغة: اللين.

واصطلاحاً: جريان الصوت مع الحرف لضعف الاعتماد على المخرج وحروف الرخاوة خمسة عشر حرفاً، وهي الحروف الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الشدة والتوسط.

٣- الاستعلاء. وضده الاستفال: والاستعلاء لغة: الارتفاع. واصطلاحاً: ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف وحروف الاستعلاء سبعة، مجموعة في قولهم: (خُصَّ ضَغِطَ قِطْ) والاستفال: لغة: الانخفاض. واصطلاحاً: انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بالحرف وحروف الاستفال واحد وعشرون حرفاً، وهي الباقية من حروف الاستعلاء.

٤- الإطباق. وضده الانفتاح: والإطباق. لغة: الإلصاق.

واصطلاحاً: انطباق اللسان على سقف الحنك الأعلى عند النطق بالحرف. وحروف الإطباق أربعة، وهي: (الصاد ، والضاد ، والطاء ، والظاء). والانفتاح لغة: الافتراق. واصطلاحاً: انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى، عند النطق بالحرف. وحروف الانفتاح أربعة وعشرون حرفاً، وهي الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الإطباق.

٥- الإذلاق. وضده الإصمات: والإذلاق لغة: حدة اللسان أي طلاقته.

واصطلاحاً: خفة النطق بالحرف لخروجه من بطن اللسان، أو الشفتين وحروف الإذلاق ستة مجموعة في قولهم: (فَرَّ مِنْ لُبِّ) والإصمات لغة: المنع . واصطلاحاً: ثقل النطق بالحرف لخروجه من غير طرف اللسان، والشفتين. وحروف الإصمات اثنان وعشرون حرفاً، وهي الباقية بعد حروف الإذلاق. قال ابن الجزري مشيراً إلى هذه الصفات:

- ٢٠- صَفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِيلٌ مُنْفَتِحٌ مُصَمَّتَةٌ وَالضَّدُّ قُلٌّ
٢١- مَهْمُوسُهَا (فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَّتْ) شَدِيدٌ يَذْهَبُ لَفْظٌ (أَجَدُ قَطٍ بَكَتْ)
٢١- وَيَبِينُ رِخْوٌ وَالشَّدِيدُ (لَنْ عُمَرُ) وَسَبْعٌ غُلُوٌّ (خَصَّ ضَعِيطٌ قِطٌّ) حَصَرٌ
٢٣- وَصَادٌ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ مُطَبَّقَةٌ وَ(فَرَّ مِنْ لُبِّ) الْحُرُوفُ الْمُدْلَقَةُ

القسم الثاني: صفات لا ضد لها. وهي سبعة:

- ١- الصغير: وحروفه ثلاثة (ص ، س ، ز) ٢- القلقللة: وحروفها خمسة يجمعها: (قُطْبُ جَدٍ)
٣- اللين: وحرفاه اثنان (الواو و الياء، الساكتان المفتوح ما قبلهما) ٤- الانحراف: وحرفاه (ل ، ر)
٥- التكرير: وحرفه (ر) وهذه الصفة تعرف للتحرز منها عند نطق الراء.
٦- التفشي: وحرفه (ش). ٧- الاستطالة: وحرفها (ض).

قال ابن الجزري مشيراً إلى هذه الصفات:

- ٢٤- صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَائِي سِينٌ قَلْقَلَةٌ (قُطْبُ جَدٍ) وَاللَّيْنُ
٢٥- وَآوٌ وَيَاءٌ سَكْنًا وَانْفَتْحًا قَبْلَهُمَا وَالْإِنْحِرَافُ صَحْحًا
٢٦- فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَتَكْرِيرٍ جُعِلَ وَلِلتَّفَشْيِ الشَّيْنُ ضَادًا اسْتِطْلَ

حالات الراء

أولاً: التفخيم:

- ١- إذا كانت مفتوحة أو مضمومة، مثال: رَبَّنَا - عَشْرُونَ ، غَفُورٌ.
- ٢- إذا سكنت وكان ما قبلها مضمومًا أو مفتوحًا مثال: غُرْفَةٌ ، مَرِيمَ ، لَا تُكْفُرْ .
- ٣- إذا كانت ساكنة بعد ساكن غير الياء، وكان قبل الساكن فتح أو ضم ، وذلك في حالة الوقف مثل: الْقَدْرُ، الْأُمُورُ، لَفِي خُسْرٍ .

- ٤- إذا كانت ساكنة وكان الحرف الذي قبلها مكسورًا وكسرتة عارضة مثال: إِنْ ارْتَبْتُمْ، ارْجِعُوا رَبِّ ارْحَمْهُمَا، رَبِّ ارْجِعُونِ، لِمَنْ ارْتَضَى، ارْجِعْ، إِمَّ ارْتَابُوا ، الَّذِي ارْتَضَى
 - ٥- إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي ولكن وقع بعدها حرف من حروف الاستعلاء واتصل معها في كلمة واحدة مثل: (قِرْطَاسٍ) بالأنعام (فِرْقَةٍ) و(إِرْصَادًا) بالتوبة (مِرْصَادًا) بالنبا (لِبَالِمِرْصَادٍ) بالفجر. {ولا يوجد غير هذه الكلمات الخمس في القرآن الكريم}.
- ثانيًا: الترقيق:

- ١- إذا كانت مكسورة مطلقًا مثال: (رِزْقًا ، مَرِيحٍ ، وَالْفَجْرِ ، وَلَيَالٍ عَشْرٍ).
 - ٢- إذا كانت ساكنة وكان قبلها كسرة أصلية وليس بعدها حرف استعلاء مثل: (فِرْعَوْنَ).
 - ٣- إذا كان قبلها حرف الياء أي ساكنة بعد ياء ساكنة- مثل: (قَدِيرٌ ، خَيْرٌ) في حالة الوقف.
 - ٤- إذا كان ما قبلها ساكنًا غير الياء وما قبل الساكن مكسورة مثل: (الذِّكْرُ، السَّحْرُ، الشَّعْرُ)
- هذا لا يكون إلا في حالة الوقف على الراء.

- ٥- إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي ووقع بعدها حرف استعلاء ولكنه منفصل عنها. مثل: (أَنْ أَنْذِرَ قَوْمَكَ ، فَأَصْبِرْ صَبْرًا ، وَلَا تُصْعِرْ خَدَّكَ).

ثالثًا: جواز التفخيم والترقيق: (فِرْقٍ) يجوز الوجهان، سواء أكان ذلك في الوصل أم في الوقف في كلمة (فِرْقٍ) في قوله تعالى: (فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ) بالشعراء الآية ٦٣. ملحوظة: أما الكلمات الآتية ففيها الوجهان: (التفخيم والترقيق) عند الوقف. والذي اختاره الإمام ابن الجزري تفخيم الراء عند الوقف على كلمة (مِصْرَ) وترقيقها عند الوقف على كلمة (الْقَطْرِ).

أحكام المثلين و المتقاربين و المتجانسين

المثلاثان: هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا و صفة. و حكمه: وجوب الإدغام إذا سكن أولهما و كان الساكن غير حرف مد، و يسمى إدغام مثلين صغير، نحو: (اضْرِبْ بَعْصَاكَ ، وَ قَدْ دَخَلُوا) و إن تحركا و أدغما يسمى إدغام مثلين كبير، نحو: (فِيهِ هُدًى ، وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي) و حكمه: الإظهار عند حفص. (قال صاحب التحفة):

٣٠- إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ

المتقاربان: هما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج و الصفة أو في المخرج دون الصفة أو في الصفة دون المخرج.

فالصغير: هو أن يكون الحرف الأول منهما ساكنا و الثاني متحركاً مثل: (وَقُلْ رَبِّ) (مَنْ يَقُولُ ، مِنْ وَالٍ ، مِنْ مَالِ اللَّهِ) (مِنْ لَدُنْهُ) (مِنْ رَبِّهِمْ) حكمه: وجوب إدغامه.

٣١- وَإِنْ يَكُونَا مَخْرُجًا تَقَارِبًا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتِلَافًا يُلقَبَا

وإن تحرك مثل: (عَدَدَ سِنِينَ) و هما الدال و السين المتحركان و حكمه: وجوب الإظهار. المتجانسان: هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا و اختلفا صفة. و حكمه وجوب الإدغام في حروف الآتية:

١- مخرج الطاء و التاء و الدال، و يجب الإدغام في موضعين:

أ- الدال في التاء في قوله تعالى: (وَقَدْ تَبَيَّنَ) ب- التاء في الدال و الطاء في قوله تعالى: (فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ) (أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا) في موضعين لا ثالث لهما. في قوله تعالى: (إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ) .

٢- مخرج الطاء و الذال و التاء، و يجب إدغام في موضعين: أ- الذال في الظا في و هما في قوله تعالى: (إِذْ ظَلَمْتُمْ ، إِذْ ظَلَمُوا) و لا ثالث لهما في القرآن الكريم. ب- التاء في الدال نحو: (يَلْهَثْ ذَلِكَ) .

٣- مخرج الميم و الباء و ذلك في موضع واحد وهو: الباء في الميم في قوله تعالى: (ارْكَبْ مَعَنَا) .

* - و الطاء التي بعدها تاء مثل: (أَحْطَطُ) (بَسَطْتُ) و تدغم إدغاماً ناقصاً. و قس عليها فيما ما ثلها.

قال صاحب التحفة:

٣٣- بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرَ سَمَّيْنِ

* - متجانسين كبير لتحرك الحرفين، نحو: (الصَّلِيحَاتِ طُوبَى) و يجب إظهاره عند حفص.

الوقف والابتداء

الوقف لغة: الحبس.

واصطلاحاً: قطع الصوت عن القراءة زمناً يسيراً يتنفس فيه القارئ عادة مع نية استئناف القراءة

أقسام الوقف أربعة وهي: ١- تام ٢- كاف ٣- حسن ٤- قبيح

١- التام: هو ماتم معناه ولم يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى. مثل: (مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) وأكثر ما يكون ذلك في نهاية القصص وخواتيم السور. وحكمه: حسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.

٢- الكافي: هو ماتم من جهة اللفظ وتعلق بما بعده من جهة المعنى. مثل: (أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) وحكمه: حسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.

٣- الحسن: هو ماتم في ذاته وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى. في قوله تعالى: (الْحَمْدُ لِلَّهِ) وحكمه: جواز الوقف عليه ثم يحسن وصله بما بعده إلا إذا كان رأس آية فإنه يسن الوقف عليها.

٤- القبيح: هو ما لم يتم معناه لتعلقه بما بعده لفظاً ومعنى كالوقف على (بِسْمِ) من: (بِسْمِ اللَّهِ) مثل الوقف على (إِلَهُ) (وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ) وفي قوله تعالى: (لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ) فلا يجوز الوقف على مثل هذا إلا اضطراراً ويلزم الابتداء بما قبله.

رموز الوقف باختصار

العلامة	التوضيح	العلامة	التوضيح	العلامة	التوضيح
⊗	الوقف التام	م	الوقف اللازم	ط	الوقف المطلق
ج	الوقف الجائز	(سكتة) س	السكون بدون تنفس	وقف	سكتة طويلة
ك	مثل الوقف السابق	ص	الوقف المرخص	صل	قد يوصل
صلى	الوصل أولى	ق	قيل عليه الوقف	لا	لا تبدأ بما بعده

* (. :) تجدد هذه العلامة في موضعين متجاورين ، وذلك يسمى وقف المعانقة

وحكمه: أن لا تقف على كلا الموضعين ولك أن تقف على الموضع الأول دون الثاني أو على

الثاني دون الأول. قال تعالى: ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ . : فِيهِ . : هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ⊗

الأشياء الآتية فيما ينبغي على قارئ القرآن أن يعلمه

برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

- ١- إثبات الألف وقفا وحذفها وصلا في لفظ (أَنَا) وحيث ورد في القرآن الكريم.
- ٢- عَاجِمِي: بالتسهيل أي تقرأ الهزمة الثانية باللين والتخفيف في: (عَاجِمِي وَعَرَبِي) بسورة فصلت.
- ٣- مَجْرُئُهَا: يقرأ فتح راء الإمالة مائلا إلى الكسر (والألف بعدها مائلا إلى الياء) في قوله تعالى: (يَسْمِ اللّهِ مَجْرُئُهَا وَمُرْسَاهَا) بسورة هود الآية: (٤١).
- ٤- جواز القراءة بكل من الروم والإشمام في (نون) (تَأْمَنَّا) في سورة يوسف الآية ١١.
- ٥- قرأ حفص بالسين فقط في قوله تعالى: (وَاللّهُ يَقْضُ وَيَصْطُ) بسورة البقرة الآية: ٢٤٥ (بَصْطَةً) من قوله تعالى: (وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً) بسورة الأعراف الآية: ٦٩.
- ٦- يجوز لحفص السكت بدون تنفس مقدار حركتين على الكلمات الآتية: (عَوَجًا) من قوله تعالى: (عَوَجًا قِيمًا) بسورة الكهف، (مَرْقَدِنَا) من قوله تعالى: (مَرْقَدِنَا هَذَا) بسورة يس (مَنْ) في قوله تعالى: (مَنْ رَاقٍ) بسورة القيامة، (بَلْ) من قوله تعالى: (بَلْ رَانَ) بسورة المطففين.
- فائدة: وإن اجتمع الساكنان في كلمتين وكان أولهما حرف مد أو لين يحذف الساكن الأول نحو: (تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ، فِي السَّمَاءِ، أَقِيمُوا الصَّلَاةَ) وإن كان أولهما غير مد أو لين فحركت بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين . نحو: (يَسْ إِيَّاسُ الْفُسُوقُ) (وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ) ومثال التنوين: (عَادًا الْأُولَى. بسورة النجم الآية ٥٠) (بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ ...) بسورة الأعراف الآية (٤٩) والتنوين هو عبارة عن نون ساكنة زائدة التقت مع اللام والdal الساكنتين حركت بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين.

*- وفي بعض المصاحف تكتب هكذا (عَادًا لِأُولَى ، بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ ...)

- *- مراتب التجويد في القراءة: ١- الترتيل: قراءة القرآن بهدوء وعلى مكث، مع مراعات أحكام التجويد.
- ٢- الحذر: وهو الإسراع في القراءة مع مراعاة الأحكام التجويد.
- ٣- التدوير: وهو القراءة بحالة متوسطة بين مرتبتي الترتيل والحذر مع المحافظة على قواعد التجويد ومراعاتها كذلك، والمراتب كلها صحيحة وجائزة. والأجر عليها حاصل إن شاء الله تعالى.

الصلاة

دعاء الاستفتاح: (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ) . ثم سورة الفاتحة:

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ *
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ * (آمين) . ثم ما تيسر من القرآن الكريم:
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ *
ثم تقرأ في الركوع: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ) . ثم في الرفع (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ)
أما إن كان مأمومًا فإنه يقول عند الرفع (رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ) ، ثم في السجود تقرأ
(سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى) . وبين السجدين (رَبِّ اغْفِرْ لِي) وبعد أداء ركعتين تقرأ
التشهد في الجلوس (اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ اِبْرٰهِيْمَ وَآلِ اِبْرٰهِيْمَ
وَرَحْمَةً اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ) وفي التشهد الأخير تقول:

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ . اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ . ثم يسلم عن يمينه (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ)
وعن يساره كذلك.

آية الكرسي

❖ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ❖

أواخر آيات سورة الحشر

❖ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
❖ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ
الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ❖ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ
الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ❖



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ *

كلمات تذكرون الله تعالى بها

* الكلمة الطيبة: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

كلمة الشهادة

* أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ، وَرَسُولُهُ.

* سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

* لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

* أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، عَمْدًا أَوْ خَطَأً سِرًّا أَوْ عَلَانِيَةً وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي أَعْلَمُ وَمِنَ الذَّنْبِ الَّذِي لَا أَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ وَسَتَّارُ الْعُيُوبِ وَغَفَّارُ الذُّنُوبِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.



حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ).

دعاء القنوت

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنُؤْمِنُ بِكَ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَنُثْنِي عَلَيْكَ
الْخَيْرَ نَشْكُرُكَ وَلَا نَكْفُرُكَ وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ
وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَخْفَدُ نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنَخْشَى عَذَابَكَ
إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ.



دعاء القنوت أيضاً

اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ
لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ إِنَّهُ لَا
يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ
عَلَى مَا قَضَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.



أدعية مختارة

﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾

سورة البقرة الآية (١٢٨)

﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾

سورة الفرقان الآية (٧٤)

﴿ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾

سورة البقرة الآية (٢٠١)

﴿ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾

سورة البقرة الآية (٢٥٠)

﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾

سورة الأعراف الآية (٢٣)

﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾

سورة إبراهيم الآية (٤١)

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾

سورة آل عمران الآية (٨)



﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

{ إِنْ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ إِسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدَةً مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ } (١)

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

*الرَّحْمَنُ	*الرَّحِيمُ	الْمَلِكُ	الْقُدُّوسُ	*السَّلَامُ
الْمُؤْمِنُ	الْمُهَيِّمُ	الْعَزِيزُ	الْجَبَّارُ	الْمُتَكَبِّرُ
الْخَالِقُ	الْبَارِئُ	الْمُصَوِّرُ	الْقَفَّارُ	الْقَهَّارُ
الْوَهَّابُ	*الرَّزَّاقُ	الْفَتَّاحُ	الْعَلِيمُ	الْقَابِضُ
الْبَاسِطُ	الْخَافِضُ	*الرَّافِعُ	الْمُعِزُّ	الْمُذِلُّ
*السَّمِيعُ	الْبَصِيرُ	الْحَكَمُ	الْعَدْلُ	*اللَّطِيفُ
الْخَبِيرُ	الْحَلِيمُ	الْعَظِيمُ	الْغَفُورُ	*الشَّكُورُ
الْعَلِيُّ	الْكَبِيرُ	الْحَفِيفُ	الْمُقِيتُ	الْحَسِيبُ
الْجَلِيلُ	الْكَرِيمُ	*الرَّقِيبُ	الْمُجِيبُ	الْوَاسِعُ
الْحَكِيمُ	الْوَدُودُ	الْمَجِيدُ	الْبَاعِثُ	*الشَّهِيدُ

(١) رواه البخاري ومسلم - مشكاة المصابيح ص ١٩٩ كتاب أسماء الله تعالى .

الْحَقُّ	الْوَكِيلُ	الْقَوِيُّ	الْمَتِينُ	الْوَلِيُّ
الْحَمِيدُ	الْمُحْصِي	الْمُبْدِئُ	الْمُعِيدُ	الْمُخَيِّ
الْمُمِيتُ	الْحَيُّ	الْقَيُّومُ	الْوَاجِدُ	الْمَاجِدُ
الْوَاحِدُ	الْأَحَدُ	*الصَّمَدُ	الْقَادِرُ	الْمُقْتَدِرُ
الْمُقَدِّمُ	الْمُؤَخَّرُ	الْأَوَّلُ	الْآخِرُ	*الظَّاهِرُ
الْبَاطِنُ	الْوَالِي	الْمُتَعَالِي	الْبَرُّ	*التَّوَابُ
الْمُنْتَقِمُ	الْعَفُوُّ	*الرَّءُوفُ	مَالِكُ الْمُلْكِ	❖
ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ		الْمُقْسِطُ	الْجَامِعُ	الْغَنِيُّ
الْمُغْنِي	الْمَانِعُ	*الضَّارُّ	*النَّافِعُ	*النُّورُ
الْهَادِي	الْبَدِيعُ	الْبَاقِي	الْوَارِثُ	*الرَّشِيدُ
*الصَّبُّورُ ^(١)	❖	❖	❖	❖

(١) رواه الترمذي في جامعه.

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضَلُّيلٍ ﴿٢﴾
وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ
مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِذْ لَفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴿٣﴾
الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّن خَوْفٍ ﴿٤﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

أَرَعَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ﴿١﴾ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ
الْمَسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ الَّذِينَ هُمْ
يُرَآءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٧﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِكَ هُوَ الْأَثَرُ ﴿٣﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

قُلْ يَٰأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾
وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ ﴿٣﴾ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٤﴾

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴿ سَيَصْلَىٰ نَارًا
ذَاتَ لَهَبٍ ﴿ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿ وَمِن
شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿ مَلِكِ النَّاسِ ﴿ إِلَهِ النَّاسِ ﴿ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ
الْخَنَاسِ ﴿ الَّذِي يُوسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿

{ دعاء ختم القرآن الكريم }

{ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ وَاجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَثُورًا وَهُدًى وَرَحْمَةً ط اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي
مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ وَارْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ عَائَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ
وَاجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَارَبَّ الْعَالَمِينَ }.

صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

إحصائية القرآن الكريم

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على أفضل خلقه سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة أمين الوحي جبريل عليه السلام والمتعبد بتلاوته وهو:
 ٣٠ جزءاً ، ٦٠ حزباً ، ٢٤٠ رباعاً ، ١١٤ سورة ، ٦٢٣٦ آية ، ٧٧٤٣٧ كلمة
 ٣٢٣٦٧١ حرفاً ، ١٥٠٦٨١ نقطة . وعدد أحرفه كالاتي:

ج	ث	ت	ب	ء	ا
٣٢٧٣	١٢٧٦	١٠١٩٩	١١٢٠٢	٢٨٧١٨	٤٨٨٠٠
ز	ر	ذ	د	خ	ح
١٥٧٠	١١٧٩٣	٤٦٩٩	٥٦٤٢	٢٤١٦	٣٩٩٠
ظ	ط	ض	ص	ش	س
٨٤٢	٣١٧٤	٢٢٩٣	١١٨٠	٢٢٥٣	٥٨٩٠
ل	ك	ق	ف	غ	ع
٣٣٥٢٢	١٠٣٥٤	٦٨١٣	٨٤٩٩	٢٢٠٨	٩٢٠
ي	لا	و	هـ	ن	م
٢٥٩٠٩	٤٠٩٩	٢٦٥٦٥	١٩٠٧٠	٢٦٣٥٤	٢٦٥٦٥

ملحوظة: هذه الإحصائية تقريبية والله وحده أعلم بعدده.

* - أخرج الترمذي من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِّنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ الْم حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَاَمٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ)) . حديث حسن صحيح. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

انظر: الملخص المفيد في علم التجويد. كتاب للشيخ محمد أحمد معبد. ص ٢٠١.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(مَثْنُ ثُحْفَةِ الْأَطْفَالِ)

- ١- يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةَ الْغُفُورِ
- ٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى
- ٣- وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ
- ٤- سَمِيَّتُهُ بِثُحْفَةِ الْأَطْفَالِ
- ٥- أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا
- دَوْمًا سَلِيمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي
- مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
- فِي الثُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
- عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ
- وَالْأَجَرَ وَالْقُبُولَ وَالشُّوَابَا

(أَحْكَامُ الثُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ)

- ٦- لِلثُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ
- ٧- فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ
- ٨- هَمْزٍ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ
- ٩- وَالثَّانِ إِذْغَامٌ بِسَّةٍ أَتَتْ
- ١٠- لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا
- ١١- إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا
- ١٢- وَالثَّانِ إِذْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ
- ١٣- وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ
- ١٤- وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ
- ١٥- فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمْزِهَا
- ١٦- صِفْ ذَا ثَنَاكُمُ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
- أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبَيَّنِي
- لِلْحَلْقِ سِتُّ رُبَّتْ فَلْتَعْرِفِ
- مُهِمَّتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٌ
- فِي (يَرْمُلُونَ) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتْ
- فِيهِ بِغُنَّةٍ يَنْمُو عَلِمَا
- تُدْغَمُ كَذُنَا ثُمَّ صِنَوَانِ تَلَا
- فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْتَهُ
- مِمَّا بِغُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ
- مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
- فِي كَلِمٍ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّتْهَا
- ذُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقَى ضَعُ ظَالِمَا

(أَحْكَامُ الْمِيمِ وَالثُّونِ الْمُسْتَدَدَّ تَيْنِ)

- ١٧- وَغَنَّ مِمَّا ثُمَّ نُونًا شَدَّادَا
- وَسَمَّ كُلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

(أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ)

- ١٨- وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنَ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا
١٩- أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ
٢٠- فَأَلَاوُلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ
٢١- وَالثَّانِ إِذْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى
٢٢- وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ
٢٣- وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَقَا أَنْ تَخْتَفِيَ
- لَا أَلِفٌ لَيْتَةً لِيذَى الْحِجَا
إِخْفَاءٌ إِذْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ
وَسَمِّهِ الشَّقْوَى لِلْقُرَاءِ
وَسَمِّ إِذْغَامًا صَغِيرًا يَفْتَى
مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمِّهَا شَقْوِيَّةَ
لِقُرْبِهَا وَالْإِتِّحَادِ فَاعْرِفْ

(حُكْمُ لَامِ أَلٍ وَلَامِ الْفِعْلِ)

- ٢٤- لِلَّامِ أَلٌ حَالَانِ قَبْلَ الْأَخْرِفِ
٢٥- قَبْلَ اِرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ
٢٦- ثَانِيهِمَا إِذْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ
٢٧- طَبْ ثُمَّ صَلِّ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَانِعَمَ
٢٨- وَاللَّامُ الْأُولَى سَمِّهَا قَمْرِيَّةَ
٢٩- وَأَظْهَرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا
- أَوْ لَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفْ
مِنْ: إِبْنِ حَجَّكٍ وَخَفِ عَقِيمَهُ
وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَع
دَغُ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
وَاللَّامُ الْآخِرَى سَمِّهَا شَمْسِيَّةَ
فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

(فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ)

- ٣٠- إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ
٣١- وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا
٣٢- مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا
٣٣- بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ
٣٤- أَوْ حُرَّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ
- حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ
وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلْقَبَا
فِي مَخْرَجِ ذَوْنِ الصِّفَاتِ حَقُّقًا
أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرَ سَمَّيْنِ
كُلُّ كَبِيرٍ وَافْهَمْنَاهُ بِالْمُثَلِّ

(أَقْسَامُ الْمَدِّ)

- ٣٥- وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرَعِيٌّ لَهُ
 ٣٦- مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ
 ٣٧- بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ
 ٣٨- وَالْآخَرُ الْفَرَعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى
 ٣٩- حُرُوفِهِ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا
 ٤٠- وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَائِ ضَمٌّ
 ٤١- وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوُ سَكَنًا
- وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
 وَلَا يَدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
 جَاءَ بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
 سَبَبَ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا
 مِنْ لَفْظٍ وَآيٍ وَهِيَ فِي نُوحِيهَا
 شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلِفٍ يُلْتَزِمُ
 إِنْ انْفَتْحَ قَبْلَ كُلِّ أُغْلِنَا

(أَحْكَامُ الْمَدِّ)

- ٤٢- لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدْوِمُ
 ٤٣- فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ
 ٤٤- وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ
 ٤٥- وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ
 ٤٦- أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا
 ٤٧- وَلَا زِمٌ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا
- وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ
 فِي كَلِمَةٍ وَذَا يَمْتَصِلُ يُعَدُّ
 كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُتَفَصِّلُ
 وَقَفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
 بَدَلُ كَأَمَّنُوا وَإِيمَانًا خُذَا
 وَصَلًا وَوَقَفًا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلًا

(أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ)

- ٤٨- أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ وَتِلْكَ كَلِمَتِي وَحَرْفِي مَعَهُ
٤٩- كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثْقَلٌ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ
٥٠- فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سَكُونٌ اجْتَمَعَ مَعَ حَرْفٍ مَدٌّ فَهُوَ كَلِمَتِي وَقَعَ
٥١- أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجِدَا وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِي بَدَا
٥٢- كِلَاهُمَا مُثْقَلٌ إِنْ أُدْغِمَا مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
٥٣- وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ
٥٤- يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَلْ نَقَصَ وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصَ
٥٥- وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لَا أَلْفَ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفَ
٥٦- وَذَلِكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ فِي لَفْظٍ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرَ
٥٧- وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ صَلَّهُ سَحِيرًا مَنْ قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرَ

(خَاتِمَةُ التُّخْفَةِ)

- ٥٨- وَتَمَّ ذَا التَّظْمُ يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى تَمَامِهِ بِلَاتِنَاهِي
٥٩- أَبْيَأُهُ نَدْبُ الَّذِي تَهَيَّ تَارِيخُهَا بُشْرَى لِمَنْ يُتَقَنُّهَا
٦٠- ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا
٦١- وَالْآلِ وَالصَّخْبِ وَكُلِّ تَابِعٍ وَكُلِّ قَارِيٍّ وَكُلِّ سَامِعٍ

ترجمة الناظم سليمان الجمزوري

هو العلامة سليمان بن حسين بن محمد الجمزوري الشهير بالأفندي مقرئ وُلِدَ في طندتا (طنطا) في ربيع الأول سنة بضع وستين بعد المائة والألف من الهجرة النبوية ، وهو شافعي المذهب تفقه على مشايخ كثيرين بطنطا وأخذ القراءات والتجويد عن الشيخ النوري الميهي ، ومن تصانيفه (تحفة الأطفال في تجويد القرآن) و (فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال) و (الفتح الرحماني بشرح كنز المعاني تحرير حرز الأماني) في القراءات السبع . (كان حيًّا عام ١١٩٨ من الهجرة) .

المراجع والمصادر

- ١ القرآن الكريم.
- ٢ مكانة حفظة القرآن الكريم عند رب العالمين. للشيخ محمد عاشق إلهي البرني. رحمه الله .
- ٣ هداية القارئ - للشيخ عبد الفتاح المرصفي.
- ٤ أحكام قراءة القرآن الكريم - لشيخ المقارئ المصرية محمود خليل الحصري.
- ٥ فتح المجيد في علم التجويد - صالح أحمد إدريس آل با عبد الله الأركاني المكي.
- ٦ الملخص المفيد في علم التجويد - للشيخ محمد أحمد معبد.
- ٧ الرائد في تجويد القرآن - الدكتور محمد محمد سالم محيسن.
- ٨ التجويد الميسر - د/ أبي عاصم عبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ.
- ٩ الوجيزة في التجويد بنهج السائل والمجيب - للأستاذ فياض الرحمن العلوي.
- ١٠ المستنبط الجديد في قواعد التجويد - أحمد محمود عبد السميع الشافعي.
- ١١ الفوائد التجويدية في شرح المقدمة الجزرية - عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم موسى.
- ١٢ تحفة الإخوان في بيان أحكام التجويد القرآن - لفضيلة الشيخ حسن إبراهيم الشاعر.
- ١٣ التجويد وعلوم القرآن - للشيخ عبد البديع صقر.
- ١٤ البرهان في تجويد القرآن - لفضيلة الشيخ محمد الصادق قمحاوي.
- ١٥ غاية المريد في علم التجويد - لفضيلة الشيخ عطية قابل نصر.
- ١٦ شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد - لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري.
- ١٧ مفتاح التجويد للمتعلم المستفيد - للشيخ القارئ عبد الله بن إبراهيم حمدوه السناري الحسيني المكي.
- ١٨ متن تحفة الأبطال للعلامة الشيخ سليمان بن حسين الجمزوري (ويليهِ)
متن الجزرية في علم التجويد محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشهير بابن الجزري.
(اعتنى بضبطهما وتصحيحهما) عبد الكريم بن أبي رواش.

فهرس - القاعدة المدنية في تجويد كلام رب البرية

رقم الصفحة	الموضوع
أ	مقدمة المؤلف.....
ب ، ج ، د ، ٥	التقريب: د/ عبد الرحمن الكوثر محمد عاشق إلهي البرني.....
٤	حروف الهجاء المفردة - الحركات الثلاثة - التنوين - حروف المد الثلاثة.....
٨	حرفا اللين - السكون - القلقة - الشد (مع التفخيم والترقيق).....
١٠	تدريبات عامة - تدريبات على الحركات الثلاث.....
١٣	تدريبات حرفي اللين وهاء الضمير - تدريبات عامة - أحكام المد وملحقاته...
١٥	أنواع المد الفرعي (المد الواجب المتصل) - المد المنفصل.....
١٧	المد العارض للسكون - مد البدل.....
١٨	النوع الخامس من أنواع المد الفرعي المد اللازم (القسم الأول الكلمي المثلث).....
١٩	المد اللازم الكلمي المخفف ، والمد اللازم الحرفي المثلث.....
٢٠	القسم الرابع من أقسام المد اللازم - المد اللازم الحرفي المخفف.....
٢١	أحكام النون الساكنة والتنوين (الحكم الأول الإظهار).....
٢٣	الحكم الثاني الإدغام - والحكم الثالث الإقلاب - والحكم الرابع الإخفاء الحقيقي.
٢٤	أحكام الميم الساكنة: الإخفاء الشفوي وإدغام التماثلين الصغير وإظهار الشفوي..
٢٧	حكم الميم والنون المشددين ومع مراتب الغنة - ومخارج الحروف.....
٢٩	صفات الحروف: الصفات التي لها ضد: صفات الحروف التي لا ضد لها.....
٣٠	حالات الراء.....
٣١	أحكام المثلين والمتقارنين والمتجانسين.....
٣٣	الوقف والابتداء ورموز الوقف - الأشياء الآتية فيما ينبغي على قارئ القرآن أن يعلمه.
٣٧	الصلاة - آية الكرسي - وكلمات تذكرون الله تعالى بها - دعاء القنوت.....
٤٢	أدعية مختارة - ولله الأسماء الحسنى - سورة الفيل - وسورة المسد.....
٤٩	إحصائية القرآن الكريم - متن تحفة الأطفال - المراجع والمصادر - وفهرس.....

القاعدة المدنية في تجويد كلام رب البرية

ويليه :

متن

نحلة الأطفال

تأليف

سليمان الجمزوري رحمه الله

تأليف

مطبخ الله غلام

مدرس القرآن الكريم بالمسجد النبوي الشريف
بالمدينة المنورة

ح مطيع الله غلام ، ١٤٢٤ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر .

غلام ، مطيع الله

القاعدة المدنية في تجويد كلام رب البرية ويليهِ متن تحفة الأطفال

لسليمان الجزوري ، / مطيع الله غلام المدينة المنورة ، ١٤٢٤ هـ .

٥٦ ص : ٢٥ × ١٧ سم

ردمك : ٢ - ٦٨٠ - ١٠ - ٩٩٦٠

١ - القرآن - القراءات والتجويد - أ - العنوان

ديوي ٢٢٨،٩ ٤٥٧٤ / ١٤٢٤ هـ

رقم الإيداع : ٤٥٧٤ / ١٤٢٤ هـ

ردمك : ٢ - ٦٨٠ - ١٠ - ٩٩٦٠

مطابع الرشيد - المدينة المنورة

ت : ٨٣٦٨٣٨٢ - فاكس : ٨٣٨٣٤٢٦

حقوق الطبعة محفوظة للمؤلف

الطبعة الثانية

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المؤلف

نحمده ونصلي على رسوله الكريم

أما بعد: فإن الله تعالى وفقني لتدريس القرآن الكريم وتحفيظه، وقد حصل لي بذلك تجربة كبيرة في الدراسة والتلاوة أمام الأطفال الذين اجتمعوا إلى وقد وهبني الله تعالى ملكة خاصة لتمرين أذهانهم وتدريبهم على أداء الكلمات والحروف بالتجويد بإظهار المخارج و التزام الصفات، وهذا فضل كبير من الله تعالى حيث وفقني لخدمة القرآن الكريم. فكان من اللازم أن أنشر ما جربت وأطبع ما حررت وهذه القاعدة المدنية جيدة مجيدة مفيدة للصغار والكبار من الرجال والنساء من قرأها وتمرن بما ذكر فيها من القواعد والأصول يكون ماهراً في أداء الحروف بالتجويد ويثاب على الترتيل وقد ذكرت للأطفال طريقة ربط الكلمات بعضها ببعض وسميتها:

(الْقَاعِدَةُ الْمَدْنِيَّةُ فِي تَجْوِيدِ كَلَامِ رَبِّ الْبَرِيَّةِ)

وأسأل الله تعالى أن ينفع بها عباده المؤمنين وأرجو ممن استفاد من هذه القاعدة أن لا ينساني في دعواته في خلواته وجلواته والله الموفق لكل خير.

وكتبه:

العبد الفقير إلى رحمة ربه الغني

مطيع الله غلام

مدرس القرآن الكريم بالمسجد النبوي الشريف. بالمدينة المنورة.

الموافق ١٥ / ٨ / ١٤٢١ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التقريب

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه ومن
أوفى بعهده عهده . أما بعد :

فإن قراءة القرآن الكريم با لتجويد حتم لازم

من لم يجود القرآن آثم^(١)

كيف لا وقد أمر سبحانه وتعالى بذلك فقال جل من قائل عليما :

(وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً) قال ابن عباس رضي الله عنهما: أي بينه بياناً.

كما رواه ابن جرير الطبري، والبيان لا يأتي بدون مراعاة شرط الأداء، فهذا
أمر بذلك، والأمر للوجوب كما تقرر في الأصول إلا أن يصرفه صارف ولا صارف
هنا وقد مدح الله سبحانه وتعالى أصحاب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم على
تلاوتهم للقرآن الحكيم حق تلاوته.

وقال تعالى: (الَّذِينَ ءَاتَيْنَا هُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ) البقرة - ١٢١

(١) الذي يلحن لحنا جلياً كمن لا يخرج الحروف من مخارجها مع صفاتها اللازمة فتغير الحرف
بالحرف وتغيرها يتغير المعنى كمن يقرأ (الثا) مكان (السين) أو يقرأ (الكاف)
مكان (القاف) أو يقرأ (الذال) مكان (الظا) أو لا يمد الممد الأصلي فيقرأ (عَلِمَنَّ)
مكان (عَلِمْنَا) وما إلى ذلك.

روى ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال:
 (والذي نفسي بيده إن حق تلاوته أن يحل حلاله ويحرم حرامه ويقرأه كما أنزله الله
 ولا يحرف الكلم عن مواضعه)، وقد تلقى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
 القرآن العظيم من لدن حكيم عليم بواسطة جبريل الأمين بصفة معينة وكيفية خاصة
 نقلت إلينا بأعلى درجات الرواية وهي المشافهة حيث يأخذ التلميذ عن شيخه وتنتهي
 هذه السلسلة المباركة إلى النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهو (فداه أبي
 وأمي) صلى الله عليه وسلم تلقى عن رب العزة والجلال عن طريق جبريل عليه السلام
 ومن هذه الصفة المعينة التي وصلت إلى القراء الكرام والعلماء الأعلام من النبي الكريم
 صلى الله عليه وسلم استنبطوا أحكام التجويد ودونوها في كتبهم، ولم يزل أهل العلم
 يؤلفون كتباً ورسائل في علم التجويد نظراً إلى أهمية هذا العلم فجزاهم الله خيراً وإن
 من أهم الوسائل لتجويد كلام الباري تعلم الحروف الهجائية على الوجه الصحيح من
 مجود ماهر ومتقن كامل فإن ذلك من أساس التجويد، لأن الطالب إذا تمهر في أداء
 الحروف على الوجه المطلوب وعرف كيفية ضم الحروف بعضها إلى بعض يستطيع
 قراءة القرآن الكريم على الوجه الصحيح بشرط أن يأخذ درسه اليومي من شيخه،
 وإن قراءة القرآن المجيد بالتجويد يسمى بالتجويد العملي وهو فرض عين، وأما تعلم
 الأحكام التجويدية فيسمى بالتجويد العلمي وهو فرض كفاية، والأفضل أن يجمع
 القارئ بينهما.

وإن أخانا في الله الشيخ المقرئ مطيع الله غلام مدرس القرآن الكريم بالمسجد النبوي الشريف ألف قاعدة أساسية لتعلم حروف الهجاء على الوجه المطلوب كما أنه بين أحكام التجويد الخاصة بكل درس من دروسها، وإن له لذوقاً في تعليم الطلاب المبتدئين وله رغبة في خدمة الكتاب العزيز أسأل الله العليّ القدير أن يوفقه لذلك ويتقبل منه جهوده وينفع به عباده المؤمنين إنه تعالى ولي ذلك والقادر عليه. وأختم كلمتي هذه سائلاً من المولى جل وعلا أن يرزق الإخلاص كل من يشتغل بتعلم كتاب الله تعالى وتعليمه صلى الله وسلم وبارك وأنعم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين .

وكتبه

الفقير إلى الله تعالى

د/ عبد الرحمن الكوثر ابن محمد عاشق إلهي البري

المدرس بجامعة الملك عبد العزيز

كلية التربية بالمدينة المنورة

١٤٢٤ / ٣ / ١٢ هـ